

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de L'enseignement Supérieur et de La Recherche
Scientifique

Université Ain Témouchent - Belhadj Bouchaib -

Faculté des Sciences Economiques Commerciales et Gestion

Département des sciences
économiques



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عين تموشنت - بلحاج بوشعيب

كلية العلوم الاقتصادية، التجارية و علوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية

مطبوعة بيداغوجية في مقياس

المحاسبة الوطنية:

محاضرات وامثلة تطبيقية وفق نظام الحسابات الاقتصادية الجزائرية

S.C.E.A

موجهة لطلبة:

- ❖ السنة الثالثة ليسانس علوم اقتصادية، تخصص اقتصاد كمي .
- ❖ السنة الثالثة ليسانس علوم اقتصادية، تخصص تحليل اقتصادي واستشراف .

من اعداد:

الدكتورة بن حدو امنة

السنة الجامعية : 2022-2023

❖ اهداف المقياس

الكفاءة المستهدفة هي أولاً تمكين الطالب من التعرف على المجمعات الاقتصادية المستخدمة في المحاسبة الوطنية وتحليل النشاط الاقتصادي لبلد ما.

ومن اهم الأهداف التي تميز هذا المقياس بناءا على مستويات بلوم المعرفية BLOOM هي:

✓ يتعرف على مفاهيم اساسية في المحاسبة الوطنية وعلى مختلف العلاقات بين قطاعات الاقتصاد الوطني ؛

✓ يطبق ما اكتسبه سابقا في وضعيات جديدة بحيث يلاحظ وجود مجمعات اقتصادية جديدة مستعملة في المحاسبة الوطنية ؛

✓ يحدد حجم الاقتصاد حيث يتم حساب الانتاج الاجمالي والدخل القومي ؛

✓ يحلل مصادر الحصول على الدخل الوطني ويحدد كيفية توزيعه على مختلف فئات المجتمع؛

✓ يميز الطاقة الانتاجية المتوفرة لدى المجتمع والتطورات التي تطرأ عليها، ويجرب ان يستنتج السياسة الاقتصادية التي تناسبها ؛

✓ يقارن الطالب بين وظيفة مختلف الأعوان الاقتصاديين (افراد ومؤسسات...) و يقيس طاقتهم الانتاجية .

❖ المكتسبات القبليّة للمقياس

لكي يتمكن الطالب من استيعاب هذا المقياس بكل سهولة من المفروض أن يكون في بادئ الأمر على دراية ومعرفة مسبقة ل:

✓ مفاهيم عامة حول الاقتصاد الكلي؛

✓ عموميات حول الاعوان الاقتصاديين المتواجدين في الاقتصاد الوطني؛

✓ مصادر عن الاحصاءات الرسمية التي توفر بيانات مفصلة ودقيقة عن الاقتصاد الوطني. .

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
	الاهداف والمكتسبات القبلية للمقياس
I	فهرس المحتويات
IV	مسرد المختصرات
١	مقدمة
04-01	المحور الاول: الاطار النظري للمحاسبة الوطنية
01	✓ تعريف المحاسبة الوطنية
01	✓ اهداف المحاسبة الوطنية
02	✓ وظائف المحاسبة الوطنية
03	✓ أوجه التشابه و الاختلاف بين المحاسبة الوطنية و المالية
07-05	المحور الثاني: التطور التاريخي للمحاسبة الوطنية
05	✓ التجاريون او الماركنتليين
05	✓ الطبيعيون او الفيزيوقراط
06	✓ الكلاسيكيون
06	✓ النيوكلاسيكيون
06	✓ الكينزيون
07	✓ بعد الحرب العالمية الثانية سنة 1945
10-07	المحور الثالث: الدائرة الاقتصادية والتدفقات المحاسبة الوطنية
08	✓ الدائرة الاقتصادية حسب الاقتصاد المغلق
09	✓ الدائرة الاقتصادية حسب الاقتصاد المفتوح
13-10	المحور الرابع: نظام الحسابات الاقتصادية الجزائرية SCEA
10	✓ نظام الامم المتحدة (SCN)
11	✓ نظام المحاسبة حسب الناتج المادي (SCPM)
11	✓ نظام الحسابات الاقتصادية الجزائرية SCEA
17-14	المحور الخامس: تصنيف القطاعات الاقتصادية

14	✓ حسب المعيار المؤسساتي او القانوني
16	✓ حسب المعيار الوظيفي او التقني
23-17	المحور السادس: مفاهيم الانتاج وطرق قياسه
18	✓ تقييم الانتاج بالاسعار الجارية والاسعار الثابتة
18	✓ الاسعار الجارية ومؤشر القيمة
19	✓ الاسعار الثابتة ومؤشر الحجم
20	✓ مؤشر السعر
27-24	المحور السابع: العمليات على السلع والخدمات حسب نظام SCEA
24	✓ تعريف العمليات على السلع والخدمات
24	✓ تحليل العمليات على السلع والخدمات الانتاجية
27	✓ مجتمعات الانتاج
42-32	النحور الثامن: العمليات على التوزيع حسب نظام SCEA
32	✓ تعريف عمليات التوزيع
33	✓ محتوى عمليات التوزيع
36	✓ مجتمعات المداخل
46-43	المحور العاشر: العمليات المالية حسب نظام SCEA
43	✓ تعريف العمليات المالية
43	✓ محتوى العمليات المالية
44	✓ الاعوان المالية
44	✓ تسجيل العمليات المالية
46	✓ جدول العمليات المالية
46	✓ الهيكل العام لجدوب العمليات المالية
54-47	المحور الحادي عشر: الحسابات القطاعية
47	✓ حسابات تكوين المداخل والتوزيع الاولي: حساب الانتاج وحساب الاستغلال
49	✓ حسابات اعادة توزيع المداخل: حساب المداخل والنفقات، حساب التراكم،

52	✓ حساب العمليات مع الخارج: حساب العمليات الجارية وحساب العمليات الراسمالية
61-55	المحور الثاني عشر: الجدول الاقتصادي الشامل TEE
55	✓ تعريف الجدول الاقتصادي الشامل
55	✓ الهيكل العام للجدول الاقتصادي الشامل
57	✓ استخدامات الجدول الاقتصادي الشامل
69-61	المحور الثالث عشر: جدول المدخلات والمخرجات TES
61	✓ تعريف جدول المدخلات والمخرجات
62	✓ الهيكل العام لجدول المدخلات والمخرجات
63	✓ قراءة جدول المدخلات والمخرجات
64	✓ استخدامات جدول المدخلات والمخرجات
70	قائمة المراجع

مسرد باهم المختصرات

SCN	Système de la comptabilité national	نظام الامم المتحدة
SCPM		نظام المحاسبة حسب الناتج المادي
SCEA	Système des comptes économiques algériens	نظام الحسابات الاقتصادية الجزائرية
ONS	Office National des Statistiques	الديوان الوطني للإحصائيات
TCN	Taux de croissance nominal	معدل النمو الاسمي
TCR	Taux de croissance réel	معدل النمو الحقيقي
TINF	Taux d'inflation	معدل التضخم
R	les ressources	الموارد
E	les emplois	الاستخدامات
CP/CI	Consommation intermédiaires (Productive)	الاستهلاك الوسيطى (الانتاجي)
CF	Consommation Finale	الاستهلاك النهائي
ABFF	L' accumulation des fonds fixe	التراكم الخام للأصول الثابتة
VS	La variation de stock	التغير في المخزون
X	Exportation	لصادرات
M	Importation	الواردات
PB	La production brute	الانتاج الخام
PTB	La production total brute	الانتاج الكلي الخام
PIB	La production intérieur brute	الانتاج الداخلي الخام
TVA	Taxe sur la valeur ajoute	الرسوم على القيمة المضافة
DT/I	Droits du douane	الرسوم والحقوق على الواردات
VAB	valeur ajoutée brute	القيمة المضافة
LE PIB	Le produit intérieur brute	الناتج الداخلي الخام
BC	Balance commerciale	الميزان التجاري
RS	Rémunération des salariés	تعويضات الاجراء
SE	Subvention d'exploitation	اعانات الاستغلال
ILP	production Impôts indirect liés à la	الضرائب غير المباشرة المرتبطة بالانتاج
INLP	Impôts indirect non liés à la production	الضرائب غير المباشرة وغير المرتبطة بالانتاج

EBE	Excédent brut d'exploitation	فائض الاستغلال الخام
ENE	Excédent net d'exploitation	فائض الاستغلال الصافي
VAN	Valeur ajoutée nette	القيمة المضافة الصافية
CFE	Consommation des fonds fixe	اهتلاكات الاصول الثابتة
PS	Prestation sociale	الخدمات الاجتماعية
TC	Transferts courants	التحويلات الجارية
RI	Le revenu intérieure	الدخل الداخلي
AB	Accumulation brute	التراكم الخام
RN	Revenu national	الدخل الوطني
SRS	Solde de Rémunération des salariés	رصيد او صافي تعويضات الأجور المتأتبة من و إلى الخارج
SRPE	Solde de Revenu de propriété et entreprise	رصيد او صافي الملكية و المؤسسات المتأتبة من و إلى الخارج
RND	Revenu nationale disponible	الدخل الوطني المتاح
STAC	Solde Autres transferts courants	رصيد التحويلات الجارية الأخرى
ENP	Épargne nette partielle	رصيد الادخار الصافي الجزئي
RMN	Revenu Monétaire National	الدخل النقدي الوطني
RMND	Revenu Monétaire National Disponible	الدخل النقدي الوطني المتاح
ENG	Épargne nette générale	رصيد الادخار الكلي
TEE	Tableau économique d'ensemble	الجدول الاقتصادي الشامل
SQS	Sociétés et quasi sociétés	الشركات واشباه الشركات
MEI	Ménages et entreprises individuelles	العائلات والمؤسسات الفردية
AP	Administration publique	الادارات العمومية
IF	Institution financière	المؤسسات المالية
RDM	Reste du monde	الخارج او باقي العالم
BS	Biens et services	السلع والخدمات
TES	Tableau des entrées et des sorties	جدول المدخلات والمخرجات

مقدمة

تُعد المحاسبة الوطنية أحد الأدوات الأساسية التي تستخدمها الحكومات والمؤسسات الاقتصادية لتحليل الوضع الاقتصادي في بلد معين. تهدف المحاسبة الوطنية إلى توفير بيانات دقيقة وموثوقة حول النشاط الاقتصادي في البلد، بالإضافة إلى تحديد حجم الاقتصاد الإجمالي والإنتاجية والدخل القومي، وتحليل التغيرات في الاقتصاد وتوزيع الدخل وتقدير جودة الحياة. إنها ذات أهمية بالغة للحكومات في صياغة السياسات الاقتصادية وتحسين الأداء الاقتصادي للبلد.

تعتمد الحكومة الجزائرية على نظام الحسابات الاقتصادية الجزائري (SCEA) كنظام رسمي لقياس الأداء الاقتصادي للبلد. يتم استخدام SCEA لجمع البيانات الاقتصادية وتقديمها على شكل تقارير وإحصائيات موثوقة تستخدم في عمليات اتخاذ القرارات الاقتصادية الهامة في الحكومة. يهدف SCEA أيضًا إلى تحليل البيانات الاقتصادية بشكل دقيق، بما في ذلك تقدير الناتج المحلي الإجمالي للبلد ومؤشرات الإنتاج والإنفاق والإيرادات والمصروفات الحكومية، بالإضافة إلى الإيرادات والمصروفات للقطاع الخاص وتوزيع الدخل، وغيرها من المؤشرات الاقتصادية الهامة. يشمل SCEA أيضًا معايير وأساليب لتقدير القيمة المضافة في الاقتصاد، وهي مؤشر أساسي يعكس القيمة التي تضاف إلى الإنتاج الإجمالي للبلد من قبل كل مكون في الاقتصاد (القطاع الزراعي والصناعي والخدمي)، وتعتبر هذه المعلومات أساسية لتحديد معدل النمو الاقتصادي وتوزيع الدخل.

المحور الاول: الاطار النظري للمحاسبة الوطنية

1- تعريف المحاسبة الوطنية

المحاسبة الوطنية هي المحاسبة التي تعد على المستوى الكلي او التجميعي والتي تهدف الى توفير احصائيات عن الناتج الوطني والدخل الوطني وغيرها من المقاييس فهي ترتبط بالتبويب الاحصائي الانشطة الافراد والمنظمات بطريقة تساعد في فهم عمليات الاقتصاد الوطني ككل.

وتعرف المحاسبة الوطنية على انها مجموعة من المبادئ او الاسس الاقتصادية والادوات والوسائل المحاسبية والرياضية والاحصائية التي تهدف الى تجميع البيانات ذات الدلالة الاقتصادية عن النشاط الاقتصادي التجميعي لمجتمع من المجتمعات خلال فترة زمنية محددة.

وتعرف حسب المؤتمر الدولي لكتاب المالية العامة للمحاسبة الوطنية على انها وسيلة اصطلاحية تسمح بتصوير جداول محاسبية تشتمل على مقادير كمية لاعطار فكرة اجمالية قياسية عن النشاط الاقتصادي في دولة ما خلال فترة محددة. (المليجي، 2002، صفحة 4)

بحسب تعريف إدارة الشؤون الاقتصادية و الاجتماعية التابعة للأمم المتحدة هي: مجموعة متناسقة ومتكاملة من حسابات الاقتصاد الكلي و الميزانيات و الجداول التي تستند الى مجموعة من المفاهيم التعاريف و التصنيفات و القواعد المحاسبية المتفق عليها دوليا.

وحسب الأمم المتحدة : تمثل إطار شامل و دقيق و مفصل للتسجيل المباشر و المتكامل للتدفقات و المخزونات داخل الاقتصاد.

ومن خلال ما ورد نستنتج انها وسيلة وإطار منهجي صمم خصيصا لقياس مجمل النشاط الاقتصادي في مجتمع معين، وفي فترة زمنية محددة، وعرض المعلومات المتعلقة بذلك النشاط الاقتصادي في صورة رقمية متكاملة تصلح أساسا لتحليل الأوضاع الاقتصادية القائمة وترشيد عملية السياسة الاقتصادية، واتخاذ القرارات اللازمة لمراحل المسار الاقتصادي.

2- اهداف المحاسبة الوطنية: للمحاسبة الوطنية اهداف وفوائد عديدة:

✓ قياس نتيجة النشاط الاقتصادي للمجتمع عن فترة زمنية معينة، وذلك بوصف وتصوير تدفقات النشاط الاقتصادي لدولة معينة خلال فترة زمنية محددة ويتضمن هذا القياس الناتج القومي على اساس القطاعات التي يتولد فيها الدخل الاجمالي وكيفية توزيعه بين عناصر المجتمع واثار المبادلات مع العالم

الخارجي على الدخل والانتاج، كما تساعد المحاسبة الوطنية في التعرف على تبويب اجمالي الناتج المحلي على اساس الانفاق وذلك بمعرفة الانفاق الخاص على السلع الاستهلاكية والخدمات والانفاق على الاستثمار وكذلك الانفاق الحكومي. (المليجي، 2002، صفحة 7)

- ✓ قياس قيمة الدخل الوطني وتحليل مصادر الحصول عليه وكيفية توزيعه على مختلف فئات المجتمع؛
- ✓ قياس وتحليل كمية التدفقات المالية للدولة ومصادرها وتطورها بالمقارنة مع التدفقات الحقيقية من السلع والخدمات خلال فترة زمنية معينة؛
- ✓ تساعد السلطات العامة في رسم سياساتها المالية والاقتصادية وهذا انطلاقاً من ما تقدمه المحاسبة الوطنية من نتائج وبيانات متعلقة بالنشاط الاقتصادي للدولة خلال فترة زمنية محددة؛
- ✓ اظهار العلاقة بين قطاعات الاقتصاد الوطني المختلفة ومدى اعتمادها على بعضها البعض وعلى قطاع العالم الخارجي؛
- ✓ قياس الطاقة الانتاجية المتوفرة لدى المجتمع والتطورات التي تطرأ عليها مما يكون له اثر فعال في رسم السياسة الاقتصادية التي تتناسب مع هذه الطاقة الانتاجية وبالتالي وضع المخطط الاقتصادي بما يتضمن الاستغلال الامثل لموارد المجتمع المتاحة؛
- ✓ عرض النشاط الاقتصادي بشكل يسمح بالتعرف على النشاط الاقتصادي بشكل حسن والتنبؤ بالمستقبل مما يسمح باعداد سياسات اقتصادية ومتناسقة، نتيجة الوسائل التي تتيحها بجداول وعلاقات بين مجتمعات اقتصادية مختلفة؛
- ✓ تهدف إلى مراقبة وتحليل الانحراف الواقع بين ما تم تنفيذه واما كان مسطراً.

3- وظائف المحاسبة الوطنية: للمحاسبة الوطنية ثلاثه وظائف اساسية

- **الوظيفة التقليدية:** وتمثل هذه الوظيفة التقليدية الحد الادنى للنتائج المتوقع الحصول عليها من اي نظام للحسابات الاقتصادية الوطنية، وبمقتضى هذه الوظيفة تقوم الحسابات الاقتصادية بامدادات مجموعة من المجمعات تقيس كل منها جانبا معيناً من جوانب النشاط الاقتصادي (الاقراض، الاقتراض، الاستهلاك، الادخار، الاستثمار، الانتاج، الصادرات، الواردات،...)، بحيث يتكون من مجموع هذه المجمعات عناصر صورة متكاملة توضح الابعاد المختلفة لمحمل النشاط الاقتصادي في مجتمع معين وخلال فترة زمنية محددة. (محمد رضوان، 1990، صفحة 26)

- **الوظيفة التحليلية:** ان تقييم اداء الاقتصاد الوطني خلال فترة زمنية معينة والتعرف على مواطن الضعف والقوة في المسار العام الاقتصادي على ضوء المعطيات الناتجة عن الوظيفة التقليدية. من تشخيص تحليل كل البيانات المطلوبة هو جوهر الوظيفة التحليلية. (محمد رضوان، 1990، صفحة 27). اساس هذه الوظيفة يكون من خلال تحليل تركيبة هيكل النشاط الاقتصادي بتوضيح نسبة مساهمة كل قطاع في تكوين الناتج الوطني وحصته من الدخل الوطني. وتحليل التغير الحاصر في تركيبة هيكل الاقتصاد الوطني خلال فترات زمنية متتالية وذلك لمعرفة مختلف التغيرات التي طرأت على قيم مختلف المجمعات كالدخل الوطني، الانتاج، الانفاق،... الخ، وانطلاقا من هذه العمليات يتم تقدير معدل نمو الاقتصاد الوطني بصفة عامة ومختلف المجمعات الاقتصادية.
- **الوظيفة التنبؤية:** وهي احدث الوظائف للمحاسبة الوطنية واكثرها تطورا، وتتجلى هذه الوظيفة فيما يعرف بالموازنة الاقتصادية التقديرية وجداول التدفقات المالية. والميزانية الاقتصادية تعتبر اداة للتنبؤ بشكل مترابط لحركة المتغيرات الاقتصادية الكلية خلال فترة قصيرة غالبا ما تكون سنة واحدة. وهي بذلك تشكل اداة هامة لاستطلاع صورة الموقف الاقتصادي والمسار الاحتمالي لاقتصاد الوطني خلال السنة المقبلة. (محمد رضوان، 1990، صفحة 29) فبعد جمع وترتيب البيانات والمعلومات الاحصائية وتحليلها تاتي عملية صياغة السياسات والخطط الاستراتيجية للفترات المقبلة القصيرة والمتوسطة وطويلة الاجل على كافة المستويات، وتتحدد هذه الوظيفة من خلال مساهمتها في اعداد الميزانية الاقتصادية الوطنية وجدول التدفقات والموازنة الاقتصادية التقديرية، كل هذه الادوات تساعد على التنبؤ بالتحويلات التي قد تشمل اهم المؤشرات الاقتصادية الكلية خلال سنة واحدة كالاستهلاك الادخار الاستثمار... الخ. كما يجدر الاشارة هنا انه يتم الاستعانة بنماذج الاقتصاد القياسي ومختلف الطرق الاحصائية.
- **وظيفة المقارنات الدولية:** استخدام المحاسبة الوطنية لا تقتصر على الحكومة فقط حيث ان المنظمات الدولية تستخدم هذه البيانات لاجراء المقارنات الدولية بين مختلف المجمعات الاساسية من اجل استخدامها في تصنيف الدول وفقا لمؤشرات محددة بغية الاستفادة منها في تحديد السياسات والاليات التي تنتجها هذه المنظمات تجاه مختلف الدول مثل ما هو معمول به من طرف منظمة الامم المتحدة، صندوق النقد الدولي، البنك الدولي... الخ.

4- اوجه التشابه والاختلاف بين المحاسبة الوطنية ومحاسبة المؤسسة (المحاسبة المالية):

يوجد الكثير من اوجه التشابه ووجه الاختلاف بين المحاسبتين تتمثل هذه الواجهة فيما يلي:

- **النظام:** يقوم كل من نظامي المحاسبة المالية والوطنية على مبدأ القيد المزدوج، بهدف اعداد بيانات متناسقة ومنظمة ولها ارتباط ببعضها البعض. (المور، 1997، صفحة 10) الا ان هناك اختلاف في القوائم والحسابات الختامية حيث تكون في المحاسبة المالية متصلة ببعض البعض بينما تكون في المحاسبة الوطنية مستقلة ويكون لكل حساب مصدر لبياناته المستقل وتقسيماته المستقلة. (المليجي، 2002، صفحة 9).
- **الهدف:** تهدف المحاسبة المالية الى تصوير المركز المالي لقياس نتيجة النشاط الاقتصادي الوحدة، اي ان الغرض الاساسي هو المحافظة على راس المال المستثمر في الوحدة الاقتصادية. (المور، 1997، صفحة 10) بينما تهدف المحاسبة الوطنية الى توفير البيانات اللازمة لاغراض التخطيط والتحليل الاقتصادي لتوجيه النشاط الاقتصادي في المجتمع لتتعرف على نتيجة كل قطاع من قطاعات المجتمع وتوفير البيانات لتخصيص الامثل للموارد الاقتصادية المتاحة. (المليجي، 2002، صفحة 9)
- **الوحدة المحاسبية:** تكون محاسبة المؤسسة خاصة بمؤسسة واحدة لهذا تسمى بالمحاسبة الجزئية بينما تكون الوحدة في المحاسبة الوطنية هي الدولة ككل لهذا تسمى بالمحاسبة الكلية. تهتم المحاسبة الوطنية بمجموعات من الوحدات التي تباشر النشاط الاقتصادي وغالبا ما تكون الوحدات المحاسبية هي المستوى الوطني ككل اي ان المحاسبة الوطنية تشمل قطاعا اقتصاديا بأكمله او اقليميا او الدولة كلها حيث يتم تجميع المعلومات على اساس القطاعات او المجتمع ككل. بينما المحاسبة المالية تقتصر على وحدة اقتصادية واحدة وفي اصغر واطبق نطاق فهي تقتصر على المشروع او قسم او ادارة منه لاغراض محاسبة التكاليف والمحاسبة الادارية. (المليجي، 2002، صفحة 10)
- **الوحدة الزمنية:** الوحدة الزمنية بكلا المحاسبتين عادة سنة واحدة وهي السنة المالية (01/01/ن الى 12/31/ن+1).
- **وحدة القياس (النقود):** اي غالبا تكون النقود هي وحدة القياس الاساسية في كلا المحاسبتين (العملة الوطنية السائدة في دولة معينة) .
- **من حيث مصادر تجميع البيانات:** يتم تجميع البيانات بالمحاسبة الوطنية من احصائيات لجهات الحكومية بالاضافة الى بيانات من جهات مختلفة ويكون للتقدير والوسائل الاحصائية اهميتها في هذا الصدد. بينما يقوم النظام المحاسبي على مستوى الوحدة الاقتصادية بتجميع البيانات عن طريق نظام محكم من الدفاتر والمستندات والسجلات التي تمكن من تسجيل وتجميع البيانات اليومية على اساس

تاريخي وذلك باستخدام ادلة موضوعية لاثبات صحة العمليات المقيدة بالدفاتر تطبيقا لمبدأ التحقق

والادلة الموضوعية بالاضافة الى نظام سببم للرقابة الداخلية. (المليحي، 2002، صفحة 11)

■ **التقييم:** يتم التقييم على أساس التكلفة التاريخية في المحاسبة المالية، بينما التقييم في المحاسبة الوطنية يكون وفق التكلفة الجارية أو سعر السوق نظرا لحدوث تقلبات في مستوى الأسعار.

المحور الثاني: التطور التاريخي للمحاسبة الوطنية

تعتبر المحاسبة الوطنية نتاج جهد فكري ساهم فيه العديد من المفكرين الذين ينتمون لمختلف المدارس الاقتصادية ولكن ترجع جذورها الى حضارة مصر القديمة، أما عن كونها نظام للملاحظة وتحليل اقتصادي كلي في اطار محاسبي دقيق ومنتاسق نجد انها قد ظهرت بعد الحربين العالميتين الاولى والثانية، اما عن المحاولات الاولى قام بها الافراد بغية قياس رفاهية الامم تعود للقرن السابع عشر ميلادي الا انها كانت تفتقر لاطار محاسبي شامل ومن اهم المفكرين الاقتصاديين نجد:

***التجاربيون او الماركنتليين:** ألح اصحاب هاذ الفكر بضرورة تدخل الدولة بالنشاط الاقتصادي بغية زيادة رصيد البلد من الثروة، عن طريق التنظيم ومراقبة التجارة الخارجية مع توسيعها. كما اعتبروا ان الصناعة والتجارة اساس النشاط الاقتصادي. ومن ابرز رواد هذا العهد نجد **ويليام بيتي** (William Vanelle, 2015, p. 7) يعتبر اول من حاول تقدير الدخل الوطني (القومي) لانجلترا سنة 1662 م حيث اعتبر الدخل مرادفا للثروة الوطنية يتحقق انطلاقا من العائد المتأتي من الارض والملكية والعمل والذي بلغ حسبه 40 مليون جنيه استرليني. وفي سنة 1696 قام **غريجوري كينغ** (Gregory King) بدراسة الدخل والنفقات السنوية لانجلترا بهدف تحديد احتياجاتها الحربية. ***الطبيعيون او الفيزيوقراط:** اعتبروا الفيزيوقراطيون ان القطاع الزراعي هو القطاع الانتاجي الوحيد الذي يمكن أن ينشأ فيه فائض القيمة، وهم من الاوائل الذين سعوا الى شرح سير الاقتصاد بالمنهج التحليلي عكس الماركنتليين بالمنهج التجريبي عن طريق القياس الكمي للوقائع الاقتصادية، ويعود هذا الفضل الى الطبيب الاقتصادي الفرنسي الشهير **فرنسوا كيني** (François Vanelle, 2015, p. 7) سنة 1758 عبر مؤلفه الشهير " Le tableau Economique، الجدول الاقتصادي"، بحيث يعتبر اول محاولة جادة في تمثيل وتحليل العلاقة الاقتصادية بين مختلف الاعوان الاقتصاديين في اطار منظم على شكل تدفقات للدخل، حيث بين من خلاله تداول الناتج الصافي بين ثلاث طبقات اجتماعية (طبقة المزارعين وهي الطبقة المنتجة والخالقة للناتج الصافي، طبقة الملاك العقاريين، الطبقة العقيمة وتشمل ذوي الحرف من غير الزراعة والعمالون في الصناعة والتجارة) وأسماه بالدورة الاقتصادية وذلك ضمن المراحل التالية: (صباغ، 2017، صفحة 8)

- تقوم طبقة المزارعين بانتاج السلع الزراعية والتي سميت بالنتاج الصافي؛
- يتم توزيع الدخل المستمد من قيمة الناتج الصافي من الزراعة بين طبقتي المزارعين وملاك الاراضي في شكل ايجار لاراضيها؛
- تقوم طبقة ملاك الاراضي وطبقة الصناع والتجار بإنفاق هذا الدخل مرة اخرى على الناتج الصافي من الزراعة في شكل شراء للمنتجات الزراعية.

ومن ثم جاءت محاولة العالم الكيميائي انطوان لوران دو لافوازييه Antoine Laurant De Lavoisiers سنة 1791 عن طريق دراسة الزراعة بفرنسا وعرضها على شكل حسابات سنوية ضمن جداول سميت بجداول الرفاه العام.

*الكلاسيكيون: اهتم هذا الفكر بتحليل كيفية تشكل الدخل القومي وطريقة توزيعه بين فئات المجتمع المختلفة، على مستوى الاقتصاد الكلي. ومن اشهر رواد هذا الفكر نجد ادم سميث Adam Smith الذي اصدر كتابه الشهير ثروة الامم سنة 1776، (عثمان، 2015، صفحة 9) والذي حمل في طياته مجموعة من الأفكار التي تعد بداية التفكير الاقتصادي المنظم فيما يتعلق بالنمو الاقتصادي والذي يتحدد انطلاقاً من زيادة رأس المال ونمو السكان مع رفع انتاجية العمل وحرية التجارة الدولية. كما أشار دافيد ريكاردو David Ricardo عن اهمية الراسمالي في النشاط الاقتصادي باعتباره يستخدم احسن الطرق الانتاجية لتعظيم الربح، وانطلق في تحليله للنمو من خلال تقسيمه للمجتمع الى ثلاث فئات اساسية (الراسماليون، العمال، وملاك الاراضي) حيث ينشأ عن هذا التقسيم التوزيع النسبي للدخل على هذه الفئات. ومن خلال ما ورد نستنتج ان الكلاسيكيون لم يساهموا بطريقة مباشرة في اثراء المحاسبة الوطنية، الا انهم ساهموا بمجموعة من الأفكار التي ترتبط بطريقة غير مباشرة بمفهوم المحاسبة الوطنية من خلال تحليلهم لكيفية تشكل الدخل طرق توزيعه.

*النيوكلاسيكيون: اهتموا بالتحليل الاقتصادي على المستوى الجزئي أي بدراسة السلوكيات الفردية، فحسب رأي هذا التيار أن لمشاريع والمؤسسات الفردية هي التي تقود الاقتصاد نحو التقدم والازدهار، وهذا لتشبع رواد هذا الفكر كأمثال منجر ووالراسماليين الذي يعارض تدخل الدولة في النشاط الاقتصادي، لذلك تجاهلوا كل ما يتعلق بالمحاسبة الوطنية.

*الكينزيون: عاد الاهتمام بتحليل الاقتصاد الكلي بعد الازمة الاقتصادية سنة 1929، حيث تأكد دور تدخل الدولة بالنشاط الاقتصادي، وخاصة من ناحية تحقيق التوازن الاقتصادي العام بمعرفة حجم الاستهلاك والاستثمار والدخل على المستوى الكلي. ويعد الفكر الكينزي بقيادة جون مينارد كينز J.M.Kennes من ابرز الرواد الذين ساهموا في تطوير الحسابات الوطنية عبر كتابه الشهير النظرية العامة للتشغيل والفائدة والنقود (BRANA & MARIE , 2006, pp. 4-5) سنة 1936، الذي اوضح أن الدخل الكلي دالة في مستوى التشغيل، كما أن التشغيل هو ايضا دالة تابعة للطلب الفعال المكون من طلب استهلاكي واخرى

استثماري. وبهذا يكون الطلب الفعال المحدد الأساسي للنشاط الاقتصادي، كما اوجد كينز علاقة بين زيادة الاستثمارات ونمو الدخل الوطني والذي اطلق عليه مصطلح "المضاعف" الذي بين من خلاله اثر الاستثمار على نمو الدخل. ان افكار كينز ارتبطت بشكل مباشر بدراسة وتحليل الاقتصاد الوطني من خلال المجمعات الأساسية التي تعبر عن ثلاث وظائف اساسية وهي الانتاج، التوزيع والانفاق. حيث يعبر عن هذه المجموع الاساسية الوظائف من خلال مجاميع مهمة كالانتاج الداخلي الخام، الاستهلاك النهائي الاجمالي، اجمالي الاستثمار الخ، وبهذا يعتبر الطرح الكينيزي اضافة فعلية للحسابات الوطنية. تشبع ويسلي ليونتييف W.Leontief بافكار النظرية الكينزية خلال الفترة 1935-1941 وقدم نموذج المدخلات والمخرجات. والذي ساهم في تطوير المحاسبة الوطنية لمواكبة التطورات الحاصلة على مستوى الاقتصاد العالمي.

***بعد الحرب العالمية الثانية سنة 1945:** بعد الخسائر الناجمة جراء الحرب العالمية الثانية التي تكبدتها الدول الاوروبية، اتجهت الأنظار صوب اعادة اعمار اقتصادات اوربا المتضررة. وهنا ظهرت الحاجة الى ضرورة اعتماد نظام المحاسبة الوطنية لتقدير التعويضات والتعرف على حالة الاقتصاد وتطوره، بتجميع مختلف البيانات الكلية المرتبطة بالنشاط الاقتصادي للدول، واهتم بهذا الشأن القسم الاقتصادي واللجنة الاحصائية لدى الأمم المتحدة. وقد تم اعتماد على نظام المحاسبة الوطنية للامم المتحدة سنة 1953، حيث يعتبر هذا النظام كل نشاط يؤدي الى انتاج سلع وخدمات لتحقيق منفعة او قيمة يعتبر انتاجا، وهذا النظام مرتبط بشكل وثيق مع مبادئ النظام الرأسمالي. وبالموازاة مع ذلك فقد تم انشاء نظام الحسابات حسب الناتج المادي من قبل الدول الاشتراكية بزعامة الاتحاد السوفياتي سنة 1965 مستمد من مبادئ الاشتراكية والتي تعتبر ان العمل اساس القيمة. وتعتبر كتابات كارل ماركس المساهم اكبر في المحاسبة الوطنية على خلفية أعماله التي نشرها حول الاقتصاد السياسي التي انبثق من خلالها الفكر الاشتراكي.

المحور الثالث: الدائرة الاقتصادية والتدفقات المحاسبة الوطنية

تمثل الدائرة الاقتصادية مختلف التدفقات الواقعة بين المتعاملين الاقتصاديين، حيث يتم دفع القطاعات المؤسسية المختلفة للتبادل مع بعضها البعض وهذه التبادلات ما تعرف بالتدفقات. (Roque, 2009، صفحة 59) والتعرف التدفقات الاقتصادية هي عبارة عن مجموعة من العمليات المنسجمة بين المتعاملين الاقتصاديين في فترة زمنية معينة. بحيث ان كل تدفق يؤدي الى انخفاض في رصيد سواء كان في شكل سلعة او نقود لمتعامل اقتصادي، وفي نفس الوقت هذا التدفق يمثل ارتفاع رصيد متعامل اقتصادي اخر. وتنقسم هذه التدفقات الى تدفقات عينية في شكل سلع او خدمات ويرمز لها بخط كامل، وتدفقات نقدية وتكون في شكل نقود، اجور، ادخارات، اعانات..... الخ، ويرمز لها بخط متقطع. (عبدوس، 2020، صفحة 19)

مثال تطبيقي 01: ليكن لدينا نموذج اقتصادي مغلق:

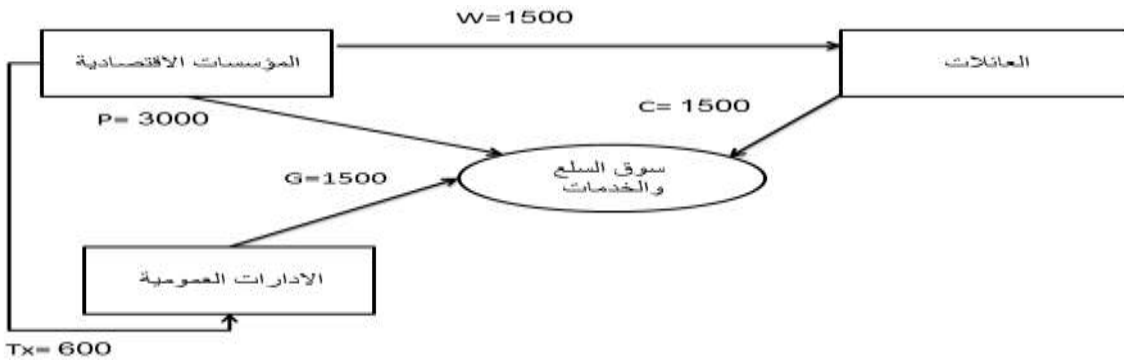
- ✓ الاسر تنفق كل دخلها المقدر ب 1500 ون في استهلاك السلع والخدمات C
- ✓ بلغ انتاج المؤسسات 3000 ون P كما تدفع 1500 ون الى العائلات في شكل اجور W و 600 ون للادارات العمومية في شكل ضرائب TX
- ✓ بلغت المشتريات الحكومية 1500 ون في شكل انفاق حكومي G

♣ المطلوب:

- 1- مثل بواسطة وضع مخطط بياني توضح فيه مختلف التدفقات الحقيقية بخط كامل.
 - 1- تشكيل حسابات الموارد والاستخدامات لكل القطاعات.
 - 2- مثل بواسطة وضع مخطط بياني توضح فيه مختلف التدفقات المالية بخط متقطع.
- ملاحظة: الاقتصاد المغلق وهو عبارة عن نمط من انماط الاقتصاد الذي لا يتاثر باي شكل من اشكال التجارة الدولية، اي لا يكون صادرات او واردات من اي نوع. (حسام داود واخرون، 2005)

حل التطبيق 01:

- 1- تمثيل بواسطة وضع مخطط بياني توضح فيه مختلف التدفقات الحقيقية بخط كامل.



- 2- تشكيل حسابات الموارد والاستخدامات لكل القطاعات.

م الادارات العمومية	م المؤسسات الاقتصادية	م العائلات																								
<table border="1" style="width: 100%; border-collapse: collapse;"> <tr> <td style="border: none;">$G = 1500$</td> <td style="border: none;">$T_x = 600$</td> </tr> <tr> <td style="border: none;"></td> <td style="border: none; color: red;">$BF = 900$</td> </tr> <tr> <td style="border: none;"><hr/></td> <td style="border: none;"><hr/></td> </tr> <tr> <td style="border: none;">1500</td> <td style="border: none;">1500</td> </tr> </table>	$G = 1500$	$T_x = 600$		$BF = 900$	<hr/>	<hr/>	1500	1500	<table border="1" style="width: 100%; border-collapse: collapse;"> <tr> <td style="border: none;">$W = 1500$</td> <td style="border: none;">$P = 3000$</td> </tr> <tr> <td style="border: none;">$T_x = 600$</td> <td style="border: none;"></td> </tr> <tr> <td style="border: none; color: red;">$CF = 900$</td> <td style="border: none;"></td> </tr> <tr> <td style="border: none;"><hr/></td> <td style="border: none;"><hr/></td> </tr> <tr> <td style="border: none;">3000</td> <td style="border: none;">3000</td> </tr> </table>	$W = 1500$	$P = 3000$	$T_x = 600$		$CF = 900$		<hr/>	<hr/>	3000	3000	<table border="1" style="width: 100%; border-collapse: collapse;"> <tr> <td style="border: none;">$C = 1500$</td> <td style="border: none;">$W = 1500$</td> </tr> <tr> <td style="border: none;"><hr/></td> <td style="border: none;"><hr/></td> </tr> <tr> <td style="border: none;">1500</td> <td style="border: none;">1500</td> </tr> </table>	$C = 1500$	$W = 1500$	<hr/>	<hr/>	1500	1500
$G = 1500$	$T_x = 600$																									
	$BF = 900$																									
<hr/>	<hr/>																									
1500	1500																									
$W = 1500$	$P = 3000$																									
$T_x = 600$																										
$CF = 900$																										
<hr/>	<hr/>																									
3000	3000																									
$C = 1500$	$W = 1500$																									
<hr/>	<hr/>																									
1500	1500																									

- 3- تمثيل بواسطة وضع مخطط بياني توضح فيه مختلف التدفقات المالية بخط متقطع.



مثال تطبيقي 02: ليكن لدينا اقتصاد مفتوح كالتالي:

- ✓ ليكن لدينا دخل يقدر ب 9000 ون (Y)
- ✓ بلغت الصادرات 3000 ون (X) وقد حقق الميزان التجاري حالة توازن (BC)
- ✓ اجور العائلات مدفوعة من طرف المؤسسات 6000 ون (W)
- ✓ توزيعات ارباح المؤسسات الموجهة الى قطاع العائلات 3000 ون (π)
- ✓ الاستهلاك النهائي من السلع والخدمات للعائلات 3900 ون (C)
- ✓ الادارات فرضت ضرائب ورسوم على استهلاك العائلات 1500 ون . (TX)
- ✓ قامت المؤسسات بضخ انتاج من السلع والخدمات يقدر ب 5400 ون (P)
- ✓ مشتريات الادارة من السلع والخدمات 1500 ون في شكل انفاق حكومي (G)

المطلوب :

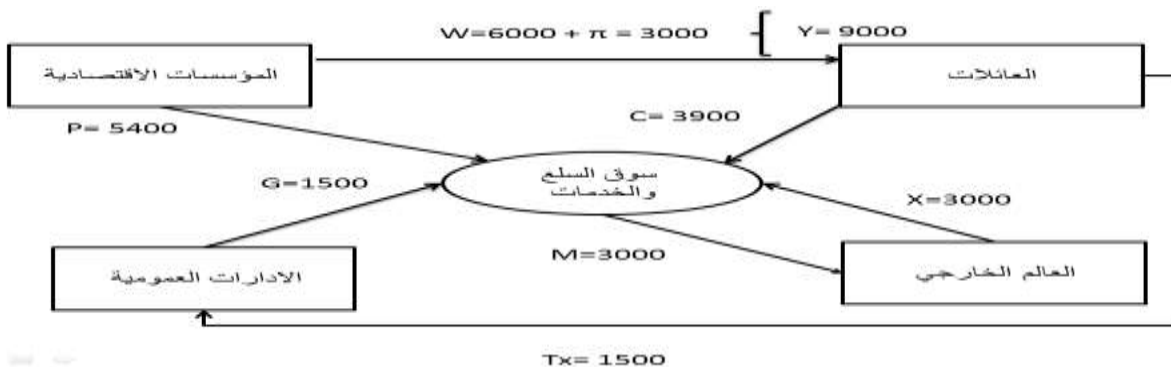
- 1- تشكيل دورة اقتصادية توضح فيها مختلف التدفقات الحقيقية.
- 2- تشكيل حسابات الموارد والاستخدامات لكل القطاعات.
- 3- شكل دورة اقتصادية للتدفقات المالية.

ملاحظة: الاقتصاد المفتوح هو اقتصاد تربطه علاقة تجارة خارجية او تبادل تجاري مع العالم الخارجي. (الوزني و

احمد حسين ، 2008 ، صفحة 237)

حل التطبيق 02: ليكن لدينا اقتصاد مفتوح كالتالي:

1- تمثيل الدائرة الاقتصادية



2- تشكيل الحسابات لكل القطاعات

م المؤسسات الاقتصادية ا	
W= 6000 Π = 3000	P=5400 BF= 3600
9000	9000
م العالم الخارجي ا	
M=3000	X=3000
3000	3000

م العائلات ا	
Tx= 1500 C= 3900 CF= 3600	W=6000 Π = 3000
9000	9000
م الادارات العمومية ا	
G= 1500	Tx= 1500
1500	1500

3- تشكيل الدورة الاقتصادية للتدفقات المالية CF=BF



المحور الرابع: نظام الحسابات الاقتصادية الجزائرية SCEA

الانظمة المحاسبية الوطنية

1- نظام الامم المتحدة SCN (système de la comptabilité national)

يعد نظام مطبق في اغلب الدول الرأسمالية ويقوم على أساس اعتبار ان كل نشاط يؤدي الى انتاج سلع وخدمات لتحقيق منفعة يعتبر انتاجا، تم وضع هذا النظام سنة 1950 عقب الحرب العالمية الثانية حيث ظهرت الحاجة لحصر خسائر الدول الاوروبية واعادة اعمار اقتصاداتها، اين تمكن المكتب الاحصائي للامم المتحدة من اعداد تقديرات الدخل القومي ل 41 بلد للفترة بين 1938 و 1948. (صباغ، 2017، صفحة 16) وبسنة 1952 قام الامين العام للامم المتحدة بتعيين فريق من الخبراء اجتمع من اجل وضع نظام محاسبة موحد لايجاد اطار لتقديم تقارير عن احصاءات الدخل القومي والنتائج القومي تطبق على نطاق عام وقدم الخبراء التقرير سنة 1953 بعنوان نظام الحسابات القومية والجداول الداعمة.

ومن ثم عرف هذا النظام عدة تعديلات بسنة 1968 بسبب التطورات الحاصلة على المستوى العالمي وازدى التضخم المالي محل اهتمام للسياسة العامة. ومن ثم سنة 1993 والذي تميز بالمرونة الضرورية لتسهيل المقارنات الدولية والذي اعطى صورة شاملة للاقتصاد الوطني والتدفقات التي تتم بداخله بينه وبين العالم الخارجي. حسب هذا النظام يضم حقل الانتاج:

- ✓ الانتاج المادي (السلع المادية): وتشمل القطاعات الانتاجية بما فيها: الصناعة، الزراعة، البناء... الخ
- ✓ الخدمات المادية الانتاجية: هي خدمات تساهم في خلق الانتاج مثل التجارة، النقل، الاتصالات، التخزين... الخ
- ✓ الخدمات غير المادية الانتاجية: وتضم قسمين:
- ✓ الخدمات غير المادية المسوقة: وتشمل خدمات المقدمة للقطاع العائلي مثل: السينما، الحلاقة، عيادة طبية خاصة، مكتب محاماة، و التعليم الخاص..... الخ
- ✓ الخدمات غير المادية غير المسوقة: وتشمل الخدمات الممنوحة للقطاع العائلي وتكون مجانية او شبه مجانية مثل خدمات الادارات العمومية، التعليم، المستشفيات والمستوصفات العامة، السكن..... الخ.

حقل الانتاج في SCN = الانتاج المادي + الخدمات المادية + الخدمات غير المادية (المسوقة وغير المسوقة)

2- نظام المحاسبة حسب الناتج المادي (SCPM) يعتمد هذا النظام في غالب الدول الاشتراكية، قد تم وضعه سنة 1965 ويستمد هذا النظام اسسه من الفكر الماركسي (الوافي، 2021، صفحة 8) الذي يعتبر العمل هو أساس القيمة وينظر للانتاج على انه انتاج مادي فقط ويقصي من دائرة الانتاج الخدمات غير المادية (على سبيل المثال: الخدمات العمومية، السكن، الصحة، التعليم، الادارات العمومية، القطاع المالي.....)، واوصت به الدائرة الاحصائية للامم المتحدة بتطبيقه سنة 1970 والذي يتضمن مجموعة من الجداول التي تسمح بتسجيل كل المعاملات الاقتصادية التي تقوم بها قطاعات الاقتصاد الوطني . ويتحدد مجال انتاجه فيمايلي:

- ✓ الانتاج المادي (السلع المادية): وهي كل السلع المتأتية من كل القطاعات الانتاجية مثل الصناعة، الفلاحة، الملاحة، الصيد البحري، البناء والتشييد....
- ✓ الخدمات المادية الانتاجية: هي امتداد مباشر للعملية الانتاجية أي كل الخدمات التي تساهم في العملية الانتاجية، وفي خلق السلع المادية مثل خدمات التجارة والتخزين والمواصلات.....

3- نظام الحسابات الاقتصادية الجزائرية SCEA : (système des comptes économiques algériens)

ان نظام المحاسبة الوطنية المطبق في الجزائر ليس اصليا انما هو مشتق من النظامين السابقين (SCN/ SCPM). (عوينان، 2014، صفحة 8) فخلال الحقبة الاستعمارية طبقت الادارة الفرنسية التي كانت موجودة بالجزائر سنة 1958 نظام المحاسبة الوطنية المعتمد بفرنسا مع القيام ببعض التعديلات تتماشى مع نوايا المستعمر نحو تنمية وبناء الجزائر وذلك بالاعتماد على مخططات تنموية عرفت بمشروع قسنطينة. وغداة الاستقلال قامت الجزائر بوضع اول قاعدة للحسابات الوطنية سنة 1963 انجزت من طرف فريق متعدد الجنسيات يضم مكتب دراسات فرنسي وبعض الجزائريين. وتم تسميته بنظام المحاسبة الوطنية الجزائرية SCNA وتم العمل به الى غاية سنة 1977 حيث تم وضع نظام جديد سمي بنظام الحسابات الاقتصادية الجزائرية SCEA. الذي جاء ليتماشى مع واقع الاقتصاد الجزائري خاصة من حيث المفاهيم المتعلقة بالانتاج وتوزيع المداخيل ...، وكلف الديوان الوطني للاحصائيات **ONS** بتطبيق هذا النظام. ويهدف هذا النظام الى:

✓ تحسين وتوسيع المعلومات الاحصائية وتطوير طرق المعالجة؛

✓ تفعيل منظومة التخطيط ورفع كفاءة عملية التحليل الاقتصادي.

وبسنة 1979 تم نشر وثيقة تبين اهم التوجيهات التي تبناها نظام الحسابات الاقتصادية الجزائرية، وتوضح مختلف الجداول التي يتبناها نظام الحسابات الاقتصادية الجزائرية.

اما بالنسبة لمفهوم حقل الانتاج في ظل نظام SCEA فهو يمزج النظامين السابقين، حيث يبين ان كل سلعة او خدمة يتم تبادلها في السوق هي نشاط منتج. حيث ان حقل الانتاج في هذا النظام يشمل جميع النشاطات الناتجة عن خلق مادي او غير مادي للسلع والخدمات باستثناء الخدمات غير المسوقة وهي الخدمات التي تقدم مجاناً او شبه مجاناً كالتعليم، الصحة العمومية، الادارات العمومية، الخدمات المالية والتأمينات، الخدمات المنزلية. وفيما يلي سنتطرق بالتفصيل الى حقل الانتاج في نظام الحسابات الاقتصادية الجزائرية.

1-3 تحديد حقل الانتاج : يعتبر حقل الانتاج الاطار الذي يحدد العمليات والأنشطة الانتاجية

بلد معين سواء كان بالاعتماد على نظرية اقتصادية معينة او ثقافية او اي معيار تحدده الدولة. وتصنف دائرة الانتاج حسب نظام الحسابات الاقتصادية الجزائرية الى: (صباغ،

2017، صفحة 19)

➤ **الانتاج المادي:** وهي كل السلع المتأتية من كل القطاعات الانتاجية مثل الصناعة، الفلاحة، الملاحة،

الصيد البحري، المحروقات والطاقة، البناء والتشييد ..

➤ الخدمات المادية الانتاجية: ويشمل النشاطات التالية النقل وملحقاته، الاتصالات، التجارة، خدمات

السياحة (الفنادق، المقاهي، المطاعم)، التصليح، الصيانة... الخ.

➤ الخدمات غير المادية الانتاجية (المسوقة): وهي الخدمات المسوقة المقدمة للعائلات مثل الطب

الخاص، التعليم الخاص، السينما، مكتب الدراسات والابحاث، الخدمات الترفيهية، الحلاقة ... الخ.

فمنه نستنتج

حقل الانتاج في SCEA = الانتاج المادي + الخدمات المادية الانتاجية + الخدمات غير المادية الانتاجية (المسوقة)

حقل الانتاج في SCEA = حقل الانتاج في نظام SCPM + الخدمات غير المادية الانتاجية (المسوقة)

حقل الانتاج في SCEA = حقل الانتاج في نظام SCN - الخدمات غير المادية غير الانتاجية (غير المسوقة)

تطبيق 01: ليكن لديك المعطيات التالية حول اقتصاد ما حدد الحقل الاقتصادي بوضع علامة (X) امام كل

نشاط اقتصادي

التفسير	SCEA	SCPM	SCN	الانشطة الاقتصادية
انتاج مادي	X	X	X	الصناعة
خدمات غير المادية الانتاجية (غير المسوقة)			X	الادارات العمومية
الخدمات غير المادية المسوقة	X		X	عيادة طبية خاصة
الخدمات غير المادية المسوقة	X		X	التعليم الخاص
انتاج مادي	X	X	X	الزراعة
خدمات مادية انتاجية	X	X	X	التجارة
الخدمات غير المادية الانتاجية (غير المسوقة)			X	التعليم العمومي

المحور الخامس: تصنيف القطاعات الاقتصادية

يستخدم المحاسب الوطني المتعاملين الاقتصاديين للتعبير عن قطاعات الاقتصاد الوطنية، والمتعامل الاقتصادي هو عبارة عن مجموعة عينية من الافراد، او معنوية مثل المؤسسات تساهم في النشاط الاقتصادي بانتاج السلع والخدمات. ومن هنا نستنتج ان المتعامل الاقتصادي هو عبارة عن الوحدات المؤسسية لانهم مراكز ذاتية للقرارات الاقتصادية يقومون ببعض الوظائف كالانتاج، الاستهلاك، الادخار، الاستثمار، التبادل.... ودور المحاسبة الوطنية يتجلى في قياس نشاطهم، والقطاع يشمل المتعاملين الاقتصاديين ويختلف في وظيفته عن قطاع لآخر. (عبدوس، 2020، صفحة 22)

علما أن المحاسبة الوطنية تعتمد على مؤشر الإقامة تشمل نشاط الاعوان المقيمين أي الذين لهم نشاط دائم (يفوق السنة) داخل القطر الجغرافي وبحدوده الاقليمية مضاف اليه المياه الاقليمية (كأنشطة البواخر)، مع الممثلات الجزائرية (سفارات، قنصليات) بالخارج مطروحا منها ممثلات الدول الأجنبية والهيئات الدولية بالجزائر. ويعتمد نظام الحسابات الاقتصادية الجزائرية على نوعين من تصنيف الاعوان الاقتصاديين:

- ✓ تصنيف الاعوان في شكل قطاعات مؤسسية (حسب المعيار المؤسساتي او القانوني)؛
- ✓ تصنيف الاعوان في شكل فروع (حسب المعيار الوظيفي او التقني).

تطبيق 01: حدد القطر الاقتصادي بوضع علامة (X) امام كل عون اقتصادي

حالة الاعوان الاقتصاديين	داخل القطر الاقتصادي	خارج القطر الاقتصادي
طالب جزائري يدرس بأحد الجامعات الكندية متواجد هناك لمدة 9 اشهر	X	
السفارة الجزائرية بفرنسا	X	
الممثلات والقنصليات الاجانب بالجزائر		X
مؤسسة تركية تنشط في قطاع البناء متواجدة بالجزائر لمدة سنة	X	
مؤسسة ايطالية تنشط في قطاع المحروقات لمدة 6 اشهر		X
مؤسسة بريطانية تنشط في قطاع الصناعة الاستخراجية لمدة سنتان	X	
شركة جزائرية متواجدة في تونس لمدة اقل من 3 اشهر	X	
مؤسسة جزائرية تنشط بمصر لمدة 3 سنوات		X

أ- تصنيف الاعوان في شكل قطاعات مؤسسية (حسب المعيار المؤسساتي او القانوني): يتم تجميع الاعوان الاقتصاديين حسب الوظيفة الاقتصادية الرئيسية: الانتاج، الاستهلاك، الادخار...، فالقطاع المؤسسي يضم وحدات مؤسسية لها سلوك اقتصادي متشابه. ويصنف نظام الحسابات الوطنية الجزائرية الاعوان الاقتصاديين الى اربع قطاعات مؤسسية:

1- القطاع العائلي (الاستهلاكي) والمؤسسات الفردية الصغيرة: تعد العائلات قطاع استهلاكي وتضم جزأين العائلات العادية وهم افراد تجمعهم اواصر قرابة والدم، والعائلات غير العادية وهم مجموعة من الافراد يعيشون تحت سقف واحد لا تربطهم اواصر قرابة مثل طلاب الحي الجامعي، المسنين في دار العجزة، السجناء، الجنود في الثكنات العسكرية.... الخ. يتمثل نشاط العائلات في استخدام دخلها في الانفاق الاستهلاكي كإقتناء السلع والخدمات، الادخار، استثمار، دفع الضرائب والرسوم للدولة. أما المؤسسات الفردية وظيفتها أساسية تقديم خدمات وبيع مسوقة ويرتبط نشاطها مع العائلات وهم اشخاص لايملكون دفاتر محاسبية على سبيل المثال: الحرفيون كحلاقة، محل تجاري، مكتب محاماة، عيادة طبية.... الخ.

2- قطاع الشركات وأشباه الشركات غير المالية: يضم هذا القطاع مجموع الوحدات المؤسسية والتي نشاطها اساسي هو انتاج السلع والخدمات المسوقة، حيث نجد في قطاع الشركات المؤسسات العمومية او الخاصة غير المالية مثل سونطراك، شركات النقل كشركة الخطوط الجوية الجزائرية، شركة البناء سواء عامة او خاصة (قادة و قدي ، 1990، صفحة 15)... الخ، وفي اشباه الشركات تضم بعض الادارات العمومية التي تقدم خدمات مسوقة كمؤسسة البريد والمواصلات (على سبيل المثال انتاج الطوابع وبيعها للجمهور) بالاضافة الى بعض المؤسسات الفردية التي يمسك اصحابها دفاتر محاسبية.

3- القطاع الحكومي (الادارات العمومية): يتمثل النشاط الاساسي للقطاع الحكومي في تقديم خدمات غير مسوقة مجانية او شبه مجانية لافراد المجتمع، كالتعليم، الامن، العدالة... الخ، تتولى مهمة اعادة توزيع المداحيل والثروات الوطنية عن طريق الضرائب والرسوم، والاعانات والمساعدات المالية... الخ. ومن مؤسسات هذا القطاع نجد الادارة المركزية: كالوزارات، رئاسة الحكومة،... الخ، والادارة المحلية: كالولايات، البلديات، ادارة الضمان الاجتماعي... الخ.

4- قطاع المؤسسات المالية: تتمثل الوظيفة الاساسية بقطاع المؤسسات المالية في تمويل الاقتصاد، عن طريق جمع مدخرات من الاعوان الاقتصاديين وتقديمها في شكل قروض لاعوان اقتصاديين اخرين مقابل معدلات فائدة. ويضم هذا القطاع مختلف مؤسسات الجهاز المصرفي (البنك المركزي، البنوك التجارية، الصندوق الوطني للاحتياط والتوفير... الخ) بالاضافة الى مؤسسات التأمين التي تتمثل وظيفتها الاساسية في التأمين ضد المخاطر. (الوايي، 2021، صفحة 31)

5- القطاع الخارجي (باقي العالم): وهو حساب يسجل جميع العلاقات الاقتصادية بين الوحدات الاقتصادية المقيمة التي تمارس نشاطها داخل الرقعة الجغرافية وبين الوحدات الاقتصادية غير المقيمة. (Pupion & Gabriel , 1980, p. 17) فهو يعكس لنا التجارة الدولية في شكل الصادرات والواردات. ويجدر الاشارة هنا الى ان الوحدات المكونة لهذا القطاع هي وحدات غير متجانسة.

ب- تصنيف الاعوان في شكل فروع (حسب المعيار الوظيفي او التقني): حسب هذا المعيار يتم تصنيف الاعوان الاقتصاديين الى فروع محددة (الوحدات الانتاجية) على اساس تجانس المنتجات. وهنا نستنتج ان الفرع هو مجموع الوحدات الانتاجية التي تنتج نفس الناتج، فالناتج اذن يشمل مجموع السلع والخدمات ذات الطبيعة المتقاربة اي ينتمي الى نفس العائلة. (عبدوس، 2020، صفحة 26) على سبيل المثال: القمح، البطاطا، الطماطم، التمر... الخ هي وحدات انتاجية متجانسة وكلها زراعية. فالناتج هنا يمثل الناتج الزراعي والذي يقابله فرع الزراعة. اما عن اهم فروع نظام الحسابات الاقتصادية الجزائرية نجد:

✓ فروع الانتاج: الذي يضم كل الوحدات المنتجة للسلع والخدمات الانتاجية بما في ذلك المؤسسات الفردية الصغيرة عبي سبيل المثال: فرع الزراعة، فرع التجارة، فرع المحروقات، فرع الصناعة..... الخ.

✓ فروع الخدمات المسوقة غير الانتاجية: كخدمات المؤسسات المالية، السكن، الخ.

✓ الفروع غير المسوقة للادارات المالية

✓ فروع العائلات.

تطبيق 02: لدينا المعطيات المتعلقة باقتصاد ما (الوحدة: مليون ون)

الشركة A : 03 وحدات انتاجية	الشركة B: 03 وحدات انتاجية	الشركة C: 02 وحدات انتاجية
A1 تنتج 30 ون من النحاس	B1 تنتج 40 ون من الفولاذ	C1 تنتج 18 ون من الفولاذ
A2 تنتج 35 ون من الفولاذ	B2 تنتج 20 ون من النحاس	C2 تنتج 15 ون من النحاس
A3 تنتج 40 ون من الزنك	B3 تنتج 25 ون من الزنك	/

المطلوب:

✓ حدد انتاج القطاع الجزئي كل من للفولاذ، النحاس، الزنك.

✓ حدد انتاج فرع كل من الفولاذ، النحاس، الزنك.

حل تطبيق 02:

• تحديد القطاع الجزئي للفولاذ: $B1+B2+B3+C1+C2$

$$118 = 15+18+25+20+40$$

• تحديد القطاع الجزئي للنحاس: لا يوجد قطاع

• تحديد القطاع الجزئي للزنك: $A1+A2+A3$

$$105 = 40+35+30$$

• تحديد فرع الفولاذ: $A2+B1+C1$

$$93 = 40+35+18$$

• تحديد فرع النحاس: $A1+B2+C2$

$$65 = 15+20+30$$

• تحديد فرع الزنك: $A3+B3$

$$65 = 25+40$$

المحور السادس: مفاهيم الانتاج وطرق قياسه

1- الانتاج: هو نشاط اقتصادي يولد قيمة مضافة تتمثل في خلق مداخل يعاد توزيعها في عناصر (ارباح،

اجور، ربيع....)

2- **تقييم الانتاج:** من أجل الوصول الى تقييم شامل للنشاط الاقتصادي يجب اولا تقييم السلع والخدمات فمثلا القمح والشعير يقاس بالقنطار، الكهرباء بالكيلو واط/ ساعة ، خدمات الطبيب بعدد الفحوصات، خدمات المحامي بعدد المرافعات..... الخ فنجد ان الوحدات الفيزيائية تختلف وغير متجانسة مما يشكل صعوبات عند تقييم الانتاج وقياسه. لذلك لجأ المحاسبون الوطنيون بوضع نظام خاص عن طريق قياس الانتاج الكلي بالوحدات النقدية اي بواسطة الأسعار لقياس قيمة السلع والخدمات وذلك بضرب الكميات في الأسعار. لانها تعتبر الاسلوب الامثل لقياس مختلف المنتوجات سواء كانت سلعا او خدمات. كما ان للأسعار ميزة فهي تعكس اهمية ومنفعة كل منتج اقتصادي.

$$\text{قيمة السلعة} = \text{كمية السلعة} * \text{سعر الوحدة}$$

وهذا ما يعبر عن السعر السوقي التي تشتري وتباع بها الوحدات المؤسسية.

3- **تقييم الانتاج بالاسعار الجارية والاسعار الثابتة :** ان اي كمية اقتصادية لاي دولة ما اما ان تكون عينيه حقيقية متمثلة في مجموع السلع والخدمات التي ينتجها الاقتصاد الوطني لفته زمنية معينة، او تكون نقدية متمثلة بالاسعار السائدة خلال فترة حسابها لذلك فان ارتفاع الانتاج الوطني في الاسعار الجارية في سنة معينة، قد لا يعتبر تطورا حقيقيا في مستوى النشاط الاقتصادي عندما تكون الاسعار مرتفعة والكميات بقيت ثابتة او ارتفعت ارتفاعا طفيفا. ولمعالجة هذه الظاهرة يلجأ المحاسب الوطني الى طرق اخرى لتقييم الانتاج، لان طريقة ضرب الكميات في الاسعار لها مجموعة من العيوب من اهمها صعوبة اجراء المقارنات الدولية بين الوحدات الاقتصادية لان نظام الاسعار يختلف من دولة لاخرى. ويستخدم المحاسب الوطني الارقام القياسية او ما يعرف بالمؤشرات المطبقة في المحاسبة الوطنية والمتمثلة في ما يلي :

❖ **الاسعار الجارية ومؤشر القيمة Indice de Valeur:** يتم تقييم الوحدات الاقتصادية بالاسعار

الجارية خلال السنة موضوع الدراسة لان الاسعار غير مستقرة ويعرف مؤشر القيمة بأنه مؤشر يستخدم لدراسة نمو الوحدات الاقتصادية عبر الزمن على مستوى القيمة (عوينان، 2014، صفحة 17) اي دراسة نمو المقادير بقيمتها الاقتصادية دون الاخذ بعين الاعتبار التغيرات الحاصلة على مستوى الاسعار او الكميات .

$$\text{مؤشر القيمة} = \left(\frac{\text{الكمية للسنة الجارية} * \text{السعر للسنة الجارية}}{\text{الكمية لسنة الاساس} * \text{السعر لسنة الاساس}} \right) * 100$$

$$Ivaleur = \frac{P^n \times Q^n}{P^{n-t} \times Q^{n-t}} \times 100$$

ملاحظة: الاسعار الجارية: هي الاسعار العادية الخاصة بكل سنة بتقلباتها وتغيراتها.

بجيث :

P^n : سعر السلعة او الخدمة في السنة الجارية؛

Q^n : الكميات المنتجة في السنة الجارية؛

P^{n-t} : سعر السلعة او الخدمة في سنة الاساس؛

Q^{n-t} : الكميات المنتجة في سنة الاساس.

❖ ويستخدم هذا المؤشر في حساب معدل النمو الاسمي *taux de croissance nominal*:

$$TCN = \frac{Ival_t - Ival_{t-1}}{Ival_{t-1}} \times 100$$

$$TCN = Ivaleur - 100$$

أو

❖ الاسعار الثابتة ومؤشر الحجم *Indice de Volume*: ان مؤشر القيمة يعبر فقط عن ارتفاع

والمخاض الانتاج ولا يقيس النمو الحقيقي للانتاج بالحجم لان الاسعار الجارية غير مستقرة (صباغ،

2017، صفحة 32) لذلك يلجأ المحاسب الوطني الى استخدام مؤشر اخر يقيس نمو وتطور

الوحدات الاقتصادية وهو مؤشر الحجم ويعرف على انه مؤشر يقيس نمو الوحدات الاقتصادية عبر الزمن

على مستوى الاحجام حيث يزيل تغير الاسعار حتى يتم اظهار تغير الكميات. (LEQUILLER

& DEREK, 2004, p. 38)

مؤشر الحجم = (الكمية للسنة الجارية * السعر للسنة الاساس) / (الكمية لسنة الاساس * السعر للسنة الاساس) * 100

$$Ivolume = \frac{P^{n-t} \times Q^n}{P^{n-t} \times Q^{n-t}} \times 100$$

❖ ويستخدم هذا المؤشر في حساب معدل النمو الحقيقي *taux de croissance réel* وفق:

$$TCR = \frac{Ivol_t - Ivol_{t-1}}{Ivol_{t-1}} \times 100$$

$$TCR = Ivolume - 100$$

أو

ملاحظة: الاسعار الثابتة: هي تلك الاسعار التي نلجأ الى التقويم بها انطلاقاً من اسعار سنة معينة كأساس لتقويم مختلف المقادير في السنوات الاخرى، وذلك لازالة اثر التقلبات الحاصلة على مستوى الاسعار.

❖ مؤشر السعر Indice de prix : هو مؤشر يستخدم لمعرفة نمو الوحدات الاقتصادية على مستوى الاسعار حيث يزيل تغير الاحجام او الكميات لظهار تغير الاسعار او ما يسمى بمعدل التضخم.

$$\text{مؤشر السعر} = \frac{\text{الكمية للسنة الجارية} * \text{السعر للسنة الجارية}}{\text{الكمية للسنة الاساس} * \text{السعر للسنة الاساس}} * 100$$

$$I_{prix} = \frac{P^n \times Q^n}{P^{n-t} \times Q^n} \times 100$$

❖ ويستخدم مؤشر الرقم القياسي للأسعار في حساب معدل التضخم السنوي Taux d'inflation، وذلك (السعود، 2015، صفحة 22)

$$TINF = \frac{IP_t - IP_{t-1}}{IP_{t-1}} \times 100$$

$$TINF = I_{prix} - 100$$

أو

ملاحظة: المؤشرات الثلاثة تربطهم العلاقة التالية:

$$I_{valeur} = \frac{Ivolume \times I_{prix}}{100}$$

تطبيق 01: اليك الجدول التالي فيه عن معطيات الناتج الداخلي الخام لاقتصاد افتراضي:

السنوات / القيم	2019	2020	2021
2019	؟	-	-
2020	؟	45000	-
2021	؟	-	؟

المطلوب:

مع العلم ان سنة الاساس هي 2019، اكمل القيم الناقصة في الجدول بعلامة استفهام بالاستناد الى المؤشرات التالية

- مؤشر القيمة ل 2020 : 20%.
- مؤشر السعر ل 2020 : 44%.
- مؤشر الحجم ل 2021 : 12% .
- مؤشر القيمة ل 2021 : 30%.

حل التطبيق 01:

$$\text{PIB}_{2020} = 45000$$

$$\text{PIB}_{2019} = ?$$

$$\text{PIB}_{2021} = ?$$

$$\text{PIB}_{2020/2019} = ?$$

$$\text{PIB}_{2021/2019} = ?$$

$$\text{Ivaleur}_{2020} = 120$$

$$\text{Iprix}_{2020} = 144$$

$$\text{Ivolume}_{2021} = 112$$

1- ايجاد 2019 PIB

$$\text{indice de valeur}_{2020} = (\text{PIB}_{2020} / \text{PIB}_{2019}) * 100 = 120$$

$$(45000 / \text{PIB}_{2019}) * 100 = 120$$

$$\text{PIB}_{2019} = 37500.$$

2- ايجاد 2020/2019 PIB

$$\text{indice des prix}_{2020} = (\text{PIB}_{2020} / \text{PIB}_{2020/2019}) * 100 = 144$$

$$(45000 / \text{PIB}_{2020/2019}) * 100 = 144$$

$$PIB_{2020/2019} = 31250$$

$$3- \text{ ايجاد } PIB_{2021}$$

$$\text{indice de valeur}_{2021} = (PIB_{2021}/PIB_{2019}) * 100 = 130$$

$$(PIB_{2021}/37500) * 100 = 130$$

$$PIB_{2021} = 48750.$$

$$4- \text{ ايجاد } PIB_{2021/2019}$$

$$\text{indice de volume}_{2021} = (PIB_{2021/2019}/PIB_{2019}) * 100 = 112$$

$$(PIB_{2021/2019}/37500) * 100 = 112$$

$$PIB_{2021/2019} = 42000$$

تطبيق 02: اليك المعطيات التالية لاقتصاد دولة

البيان	2016	2018
PIB	؟	؟
مؤشر الحجم	60%	؟
مؤشر السعر	-25%	25%
مؤشر القيمة	؟	؟

✓ مع العلم ان سنة الاساس هي سنة 2010 وبلغ فيها PIB = 20000

✓ بالاضافة بلغ الناتج الداخلي الخام لسنة 2018 بالاسعار سنة 2010 قيمة 44000.

المطلوب :

1. اكمل لقيم الناقصة بالجدول

2. احسب PIB_{2016/2010}

حل تطبيق 02:

1- ايجاد مؤشر القيمة لسنة 2016

مؤشر القيمة = (مؤشر الحجم * مؤشر السعر) / 100 فمنه

$$TCR = 60\% \text{ اذن مؤشر الحجم } = 100 + 60 = 160$$

$$TINF = -25\% \text{ اذن مؤشر السعر } = 100 - 25 = 75$$

$$\text{مؤشر القيمة} = (75 * 160) / 100 = 120 . \text{ اذن}$$

$$\text{TCN} = 100 - 120 = 20\%$$

2- ايجاد PIB_{2016} من خلال مؤشر القيمة

$$\text{indice de valeur}_{2016} = (\text{PIB}_{2016} / \text{PIB}_{2010}) * 100 = 120$$

$$(\text{PIB}_{2016} / 20000) * 100 = 120$$

$$\text{PIB}_{2016} = 24000.$$

3- ايجاد $\text{PIB}_{2016/2010}$ لدينا طريقتان اما من خلال مؤشر الحجم او مؤشر السعر

$$\text{indice des prix}_{2016} = (\text{PIB}_{2016} / \text{PIB}_{2016/2010}) * 100 = 75$$

$$(24000 / \text{PIB}_{2016/2010}) * 100 = 75$$

$$\text{PIB}_{2016/2010} = 32000$$

$$\text{indice de volume}_{2016} = (\text{PIB}_{2016/2010} / \text{PIB}_{2010}) * 100 = 160$$

$$(\text{PIB}_{2016/2010} / 20000) * 100 = 160$$

$$\text{PIB}_{2016/2010} = 32000$$

4- ايجاد PIB_{2018} من خلال مؤشر السعر

$$\text{indice des prix}_{2018} = (\text{PIB}_{2018} / \text{PIB}_{2018/2010}) * 100 = 125$$

$$(\text{PIB}_{2018} / 44000) * 100 = 125$$

$$\text{PIB}_{2018} = 55000$$

5- ايجاد مؤشر القيمة لسنة 2018

$$\text{indice de valeur}_{2018} = (\text{PIB}_{2018} / \text{PIB}_{2010}) * 100$$

$$\text{indice de valeur}_{2018} = (55000 / 20000) * 100 = 275$$

$$\text{TCN} = 275 - 100 = 175\%$$

6- ايجاد مؤشر الحجم لسنة 2018

$$\text{indice de volume}_{2018} = (\text{PIB}_{2018/2010} / \text{PIB}_{2010}) * 100$$

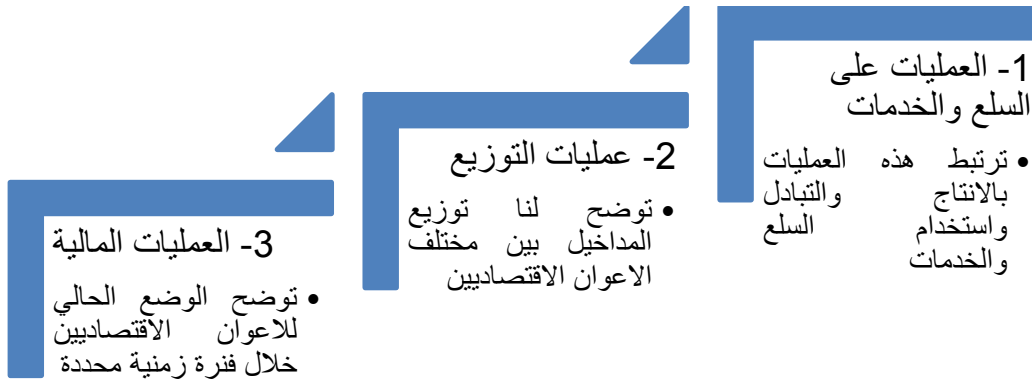
$$\text{indice de volume}_{2018} = (44000 / 20000) * 100 = 220$$

$$TCR = 220 - 100 = 120\%$$

المحور الثامن: العمليات على السلع والخدمات حسب نظام SCEA

ان نظام الحسابات الاقتصادية الجزائرية **SCEA** يهتم بمختلف العمليات الاقتصادية التي يقوم بها الاعوان الاقتصاديين للبلد سواء كانت قطاعات او فروع، ووفقا لهذا النظام يقوم المحاسب الوطني بتصنيف هذه العمليات داخل مجموعات متجانسة حسب طبيعة العملية الاقتصادية والذي يميز بين ثلاثة اصناف:

الشكل (01): يوضح العمليات الاقتصادية حسب SCEA



وفي هذه المحاضرة سنتطرق الى الصنف الأول من العمليات الاقتصادية (العمليات على السلع والخدمات)

1- تعريف العمليات على السلع والخدمات: ان النشاط الانتاجي يكمل دوره في انتاج السلع

والخدمات الموجهة لتلبية حاجات ورغبات الافراد، فهو بمثابة القيمة المضافة التي تعتبر مصدر اساسي لتوزيع المداخيل. لذلك وجب علينا معرفة مصدر واستخدام السلع والخدمات. وتشمل هذه العمليات كل من الانتاج، الاستهلاك، الاستثمار، والمبادلات الخارجية من التصدير والاستيراد.... الخ. فمنه نستنتج انه يقصد بها مختلف المعاملات التي تخضع لها السلع والخدمات الانتاجية والمتاحة للبلد خلال فترة زمنية محددة وعادة ما تقدر بسنة.

2- تحليل العمليات على السلع والخدمات الانتاجية: تتضمن العمليات على السلع والخدمات عدد

معتبر من المجمعات الكلية، والتي يتم عرضها في شكل ميزانية وتضم هذه الاخيرة شقين اساسيين الشق الاول المتعلق بالموارد **les ressources** يعكس لنا اجمالي ما يعرض من السلع

والخدمات والشق الثاني يتعلق بالاستخدامات **les emplois** والذي يعكس لنا مختلف الاشكال التي يتم من خلالها استخدام السلع والخدمات في اقتصاد بلد ما خلال فترة زمنية معينة غالبا ما تكون سنة . والميزانية تأخذ الشكل التالي حسب SCEA : (قادة و قدي ، 1990 ، صفحة 31)

الشكل 02: يوضح لنا ميزانية الموارد والاستخدامات للوطن

الموارد (R) les ressources	الاستخدامات (E) les emplois
الإنتاج الكلي الخام PTB PTB = PIB + CP الواردات M	الاستهلاك الوسيط CP الاستهلاك النهائي CF التراكم الخام للأصول الثابتة التغير في المخزون VS الصادرات X
مجموع موارد الوطن	مجموع استخدامات الوطن

ملاحظات

- ✓ ميزانية الوطن تعطي صورة مفصلة لتدفق السلع والخدمات في اقتصاد بلد ما لفترة زمنية (سنة).
- ✓ مجموع موارد الوطن يساوي مجموع استخدامات الوطن (R=E) .
- ✓ تستخدم ميزانية الموارد والاستخدامات في عملية التحليل والتنبؤ ورسم السياسات.

اولا : الموارد وتشمل المجمعات التالية :

1- الإنتاج: وهو يعبر عن حصيلة مختلف الأنشطة الاقتصادية التي يقوم بها الاعوان الاقتصاديين في انشاء سلعة او بضاعة او تأدية خدمة، ويتفرع الإنتاج حسب SCEA الى:

➤ الإنتاج الخام (PB) La production brute

يتمثل في مجموع السلع و الخدمات المنتجة من طرف المؤسسة، الفرع، الوحدة، القطاع، في البلد خلال فترة زمنية معينة. (عثمان، 2015، صفحة 42)

➤ الإنتاج الكلي الخام (PTB) La production total brute

يتمثل في مجموع السلع و الخدمات المنتجة في البلد خلال فترة زمنية معينة، فهو لا يتضمن الخدمات غير الانتاجية. (قدي و قادة ، 1994 ، صفحة 62) وتنحصل عليه بتجميع الإنتاج الكلي للوطن من خلال تجميع الإنتاج الخام للوحدات او الفروع او القطاعات.

➤ الإنتاج الداخلي الخام (PIB) *La production intérieur brute*

يقصد به مجموع السلع و الخدمات المنتجة في البلد والتي تشمل موضوعا للاستخدامات النهائية الخاصة بكل سنة.

2- الواردات (M) *Les importation*: هي اجمالي السلع و الخدمات المنتجة في الخارج (من طرف اعوان اقتصاديين غير مقيمين) و تدخل بصفة نهائية للوطن للاستهلاك (اي نحو اعوان اقتصاديين مقيمين).
ثانيا : الاستخدامات وتشمل المجمعات التالية :

1- الاستهلاك الوسيط (الانتاجي): *Consommation intermédiaires (Productive)* (CP-CI)

هو مجموع السلع و الخدمات الإنتاجية المحلية أو المستوردة و المستخدمة من قبل وحدات الانتاج خلال عملية انتاج سلع و خدمات أخرى. او هو استعمال السلع والخدمات تامة/ أو غير تامة الصنع من أجل إنتاج سلع وخدمات تامة الصنع (نهائية). (بوشارب، 2020، صفحة 28)

2- الاستهلاك النهائي (CF) *Consommation Finale*

هو مجموع السلع و الخدمات المستخدمة من طرف الاعوان الاقتصاديين غير المنتجين في غالب الاحيان يمثلون قطاع العائلات، الادارات العمومية، المؤسسات المالية... الخ، حيث يقومون باستهلاك السلع و الخدمات المنتجة بصفة نهائية و لا يعاد انتاجها من جديد و تفنى بمجرد استهلاكها. (Vanelle, 2015, p. 54)

3- التراكم الخام للاصول الثابتة (ABFF) *L'accumulation des fonds fixe*

تمثل في قيمة الاستثمارات المادية المعبرة عن السلع المعمرة بحوزة الاعوان الاقتصاديين المنتجين المقيمين وتستخدم لفترة طويلة اجل (على اقل سنة) في العملية الانتاجية.

4- التغير في المخزون (VS) *La variation de stock*

تشمل كل السلع غير الدائمة التي تكون بحوزة الاعوان الاقتصاديين المنتجين المقيمين كالمواد واللوازم الاولية، المنتجات نصف المصنعة،... الخ، والمحاسبة الوطنية لا تهتم بقيمة المخزون قدر ما تهتم بحركة والتغير الحاصل على مستوى المخزون. كما يعبر عن كل زيادة أو نقصان في السلع التي تخزن، حيث تتمثل هذه السلع في المواد الأولية، والسلع النهائية والنصف مصنعة، لأن الخدمات لا تخزن. فالزيادة في المخزون تعتبر استثمار في حين يمثل النقصان في قيمة المخزون تراجعاً في الاستثمار. (بوشارب، 2020، صفحة 30) ويحسب هذا التغير بالعلاقة التالية:

التغير في المخزون = المدخلات من المخزون - المخرجات من المخزون

بحيث نستنتج انه هناك 3 حالات تعبر عن التغير في المخزون:

✓ $VS > 0$ الاقتصاد في حالة جيدة.

✓ $VS < 0$ الاقتصاد في حالة تراجع أو ركود.

✓ $VS = 0$ لا يوجد إنتاج مستقبلي.

5- الصادرات (X) Exportation

هي اجمالي السلع و الخدمات المنتجة في البلد اي (من طرف اعوان اقتصاديين مقيمين) و تخرج بصفة نهائية للخارج للاستهلاك (اي نحو اعوان اقتصاديين غير مقيمين). (Roque, 2009, p. 40)

3- مجمعات الانتاج **Les agrégats de production**: تعرف المجمعات على انها

الكمية الاقتصادية وتركيب لمقادير تقيس نتيجة النشاط الاقتصادي لمجموع الوحدات، وتستخدم للمقارنة بين أداء الدولة الواحدة عبر الزمن او بين عدة دول فترة معينة.

1-3 حساب الانتاج الكلي الخام **PTB** أو الانتاج الوطني الخام **PNB**: يحسب هذا المجمع بثلاث طرق

مختلفة: بطريقة الانتاج، طريقة الانفاق، طريقة المداخيل. بمعنى ان توليد الانتاج يؤدي الى توليد مداخيل والذي بدوره يؤدي الى الانفاق.

اولا: حساب **PTB** بطريقة الانتاج: يمكننا حسابه بسعر الانتاج او بسعر السوق وفق ما يلي:

❖ بسر الانتاج: الانتاج الكلي الخام يعبر عن اجمالي ما انتجته الفروع وفقا ل **SCEA** مقيما بسعر

الانتاج كما يلي (AKACEM, 1990, p. 152)

الانتاج الكلي الخام بسعر الانتاج = مجموع الانتاج الخام للفروع الانتاجية

$$PTB_{pp} = \sum PB_{pp}$$

❖ بسر السوق: الانتاج الكلي الخام بسعر السوق يتضمن اجمالي الرسم على القيمة المضافة واجمالي الرسوم

على الواردات ويعطى من خلال (حجاب، 2016، صفحة 29)

الانتاج الكلي الخام بسعر السوق = مجموع الانتاج الخام للفروع الانتاجية + مجموع الرسوم على القيمة المضافة + مجموع الرسوم والحقوق على الواردات

$$PTB_{PM} = \sum PB_{PP} + \sum TVA + \sum DT/I$$

ثانيا: حساب **PTB** بطريقة الانفاق: يمكننا حسابه بسعر السوق فقط يمكن ان نستنتج معادلته من خلال جدول ميزانية الموارد والاستخدامات وفق العلاقة التالية : (عبدوس، مطبوعة في مقياس المحاسبة الوطنية، 2002، صفحة 30)

الانتاج الكلي الخام بطريقة الانفاق = مجموع الاستهلاكات الوسيطة + مجموع الاستهلاكات النهائية + مجموع التراكم للاصول الثابتة + مجموع تغيرات المخزونات + مجموع الصادرات - مجموع الواردات

$$PTB_{PM} = \sum CP + \sum CF + \sum VS + \sum ABFF + \sum X - \sum M$$

ملاحظة: ان اهم انتقاد وجهه للانتاج الكلي الخام هو مشكل الازدواج في عملية الحساب وهذا عن حساب

الاستهلاكات الوسيطة وللتوضيح اكثر نعرض المثال الموالي:

لدينا اقتصاد يتكون من مؤسستين A و B حيث ان المؤسسة A تقوم بانتاج معدات النقل (سيارات) والمؤسسة B متخصصة في انتاج الحديد والنحاس

المؤسسة B	المؤسسة A
انتاج 80 مليون ون من الصفائح الحديدية	انتاج 100 مليون ون من السيارات
انتاج 20 مليون من النحاس	

معلومات اضافية تستخدم المؤسسة A 50 مليون ون من الحديد كاستهلاكات وسيطية.

المطلوب: حساب الانتاج الكلي الخام لهذا البلد PTB؟

الحل:

$$LA PTB = \sum PB$$

$$PB_A = 100$$

$$PB_B = 80 + 20 = 100$$

$$LA PTB = 100 + 100 = 200$$

نلاحظ ان الصفائح الحديدية قد تم احتسابها مرتين مرة عند المؤسسة B بصفتها انتاج ومرة عند المؤسسة A بصفتها استهلاكات وسيطية هذا ما ادى الى تضخيم قيمة الانتاج الكلي الخام. ولتجنب هذا المشكل جاءت المحاسبة بما يسمى بالقيمة المضافة **valeur ajoutée brute VAB** وان استخدام القيمة المضافة ينتج عنه حساب مجمع جديد وهو **LA PIB** (الانتاج الداخلي الخام).

$$VAB=PTB_{pp}-\Sigma CP$$

2-3 الانتاج الداخلي الخام (PIB La production intérieure brute) يحسب هذا المجمع بثلاث

طرق مختلفة: بطريقة الانتاج، طريقة الانفاق، طريقة المداخيل.

اولا: حساب **LA PIB** بطريقة الانتاج: يمكننا حسابه بسعر الانتاج او بسعر السوق وفق ما يلي:

❖ بسر الانتاج: الانتاج الداخلي الخام يعبر عن اجمالي القيم المضافة المحققة من طرف الفروع وفقا ل

SCEA مقيما بسعر الانتاج كما يلي: (حجاب، 2016، صفحة 30)

1- الانتاج الداخلي الخام بسعر الانتاج = الانتاج الكلي الخام بسعر الانتاج - مجموع الاستهلاكات الوسيطة

$$PIB_{pp}= PTB_{pp}-\Sigma CP$$

2- الانتاج الداخلي الخام بسعر الانتاج = مجموع القيم المضافة

$$PIB_{pp}= \Sigma VAB$$

❖ بسر السوق: الانتاج الداخلي الخام بسعر السوق يتضمن اجمالي الرسم على القيمة المضافة واجمالي

الرسم على الواردات ويعطى من خلال (عبدوس، مطبوعة في مقياس المحاسبة الوطنية، 2002، صفحة

32)

1- الانتاج الداخلي الخام بسعر السوق = مجموع القيم المضافة + مجموع الرسوم على القيمة المضافة + مجموع

الرسوم والحقوق على الواردات

$$PIB_{PM}= \Sigma VAB + \Sigma TVA + \Sigma DT/I$$

ثانيا: حساب **LA PIB** بطريقة الانفاق: يمكننا حسابه بسعر السوق فقط لان الاستخدامات كلها مقومة بسعر السوق وفق

العلاقة التالية: (AKACEM, 1990, p. 154)

الانتاج الداخلي الخام بطريقة الانفاق = مجموع الاستهلاكات النهائية + مجموع التراكم للاصول الثابتة + مجموع تغيرات

المخزونات + مجموع الصادرات - مجموع الواردات

$$PIB_{PM}= \Sigma CF + \Sigma VS + \Sigma ABFF + \Sigma X - \Sigma M$$

ملاحظة : يمكننا ان نميز بين LA PIB (الانتاج الداخلي الخام) و La production و LE PIB (الناتج الداخلي الخام) Le produit فالمحاسب الوطني حسب نظام SCEA يعتمد على LE PIB فقط للمقارنات الدولية لان حسب نظام SCN يأخذ بعين الاعتبار انتاج فروع لا يعتبرها SCEA فروع انتاجية، وبالنسبة له LA PIB = LE PIB. وهذا راجع ان حقل الانتاج يختلف بين SCEA و SCN .

التمرين الاول: لتكن لدينا المعطيات التالية بالملايين الدينارات حول اقتصاد بلد ما لسنة 2019

سنة 2019	المجمعات	سنة 2019	الانشطة الاقتصادية
135000	الاستهلاك النهائي للاسر	22000	الزراعة
150000	الاستهلاك النهائي للادارات العمومية	50000	الخدمات والاشغال العمومية
400000	مدخلات المخزونات	300000	المحروقات
20000	مخرجات المخزونات	40000	الادارات العمومية
30000	الميزان التجاري	60000	التجارة
40000	الصادرات	52000	المعادن
35000	الاستهلاك الوسيط	65000	الصناعة التحويلية
550000	التراكم الخام للاصول الثابتة	70000	الصناعة الاستخراجية

المطلوب:

1. حدد حقل الانتاج حسب نظام SCEA؟
2. استنتج PTB_{pp} الانتاج الكلي الخام بسعر الانتاج؟
3. احسب PTB_{PM} بطريقة الانفاق؟
4. احسب مجموع الرسومات $TVA+ DT/I$ ؟
5. احسب القيمة المضافة VAB؟
6. احسب الانتاج الداخلي الخام LA PIB بطريقة الانفاق وبسعر السوق؟
7. قم باعداد ميزانية الموارد والاستخدامات لهذا البلد؟

حل التطبيق 01:

1- تحديد حقل الانتاج حسب نظام SCEA

الانتاج المادي + خدمات الانتاج المادية + خدمات الانتاج غير المادية (المسوقة)
 $569000 = 70000 + 65000 + 52000 + 60000 + 300000 + 22000$

2- استنتاج الانتاج الكلي الخام بسعر الانتاج PTB_{PP}

$$PTB_{PP} = \sum PB = 569000$$

3- حساب الانتاج الكلي الخام بطريقة الانفاق PTB_{PM}

$$PTB_{PM} = \sum CP + \sum CCF + \sum VS + \sum ABFF + \sum X - \sum M$$

✓ الاستهلاك النهائي = استهلاك الاسر + استهلاك الادارات العمومية

$$285000 = 150000 + 135000$$

✓ تغير المخزون = مدخلات المخزونات - مخرجات المخزونات

$$380000 = 20000 - 400000$$

✓ الميزان التجاري = الصادرات - الواردات

$$30000 = 40000 - \text{الواردات} \Leftarrow \text{الواردات} = 10000$$

$$PTB_{PM} = 35000 + 285000 + 380000 + 550000 + 40000 - 10000 = 1280000$$

4- حساب مجموع الرسومات $TVA + DT/I$

$$PTB_{PM} = \sum PB_{PP} + \sum TVA + \sum DT/I$$

$$1280000 = 569000 + \sum TVA + \sum DT/I$$

$$\sum TVA + \sum DT/I = 711000$$

5- حساب القيمة المضافة VAB

$$PIB_{PP} = PTB_{PP} - \sum CP$$

$$PIB_{PP} = \sum VAB \Rightarrow VAB = PTB_{PP} - \sum CP$$

$$VAB = 569000 - 35000$$

$$VAB = 534000$$

6- حساب الانتاج الداخلي الخام PIB_{PM}

1-6 بطريقة سعر السوق

$$PIB_{PM} = \sum VAB + \sum TVA + \sum DT/I$$

$$PIB_{PM} = 534000 + 711000 = 1245000$$

6- 2 بطريقة الانفاق

$$PIB_{PM} = \sum CF + \sum VS + \sum ABFF + \sum X - \sum M$$

$$PIB_{PM} = 285000 + 380000 + 550000 + 40000 - 10000 = 1245000$$

7- اعداد ميزانية الموارد والاستخدامات لهذا البلد

les emplois (E) الاستخدامات	les ressources (R) الموارد
CP=35000 الاستهلاك الوسيط	الإنتاج الكلي الخام $PTB_{PM} = 1280000$
CF= 285000 الاستهلاك النهائي	نستنتج ان:
ABFF= 550000 التراكم الخام للأصول الثابتة	$PTB_{PM} = PIB_{PM} + CP$
VS= 380000 التغير في المخزون	$1280000 = 35000 + 1245000$
X= 40000 الصادرات	الواردات $M = 10000$
1290000	1290000

المحور التاسع: العمليات على التوزيع حسب نظام SCEA

تمهيد

المصدر الرئيسي للمداخيل هو القيمة المضافة المحققة في المؤسسات الانتاجية فا الانتاج يؤدي الى توزيع المداخيل تتمثل اساسا في الاجور الضرائب والرسوم.... الخ، وهناك مداخيل مرتبطة مباشرة بانتاج السلع والخدمات مثل الاجور الاشتراكات الضرائب المباشرة وغير المباشرة، الاعنات، والتأمينات.....الخ. واخرى غير مرتبطة بالانتاج كالتحويلات الجارية والرأسمالية.

I. تعريف عمليات التوزيع:

تبين لنا عمليات التوزيع كيفية انشاء وتداول المداخيل بين مختلف الاعوان الاقتصاديين، حيث بواسطة هذه العمليات يتم توزيع القيمة المضافة الجديدة التي تم خلقها في الانتاج بين المساهمين في خلق هذه القيمة على شكل للخدمات المقدمة. فعلى سبيل المثال العمال يتحصلون على اجور فالبتالي تعتبر الاجور من بين المداخيل الانتاجية.

II. محتوى عمليات التوزيع: من منظور المحاسبة الوسيطة تقسم عمليات توزيع المداخل الى قسمين اساسيين:

أ- عمليات توزيع المداخل المنتجة: وهي التي ترتبط مباشرة بالعملية الانتاجية، اي بمعنى اخر يتم توزيع المداخل هنا على الفروع او القطاعات التي ساهمت بشكل مباشر في الانتاج وتكوين القيمة المضافة وهي بدورها تنقسم الى:

1- **تعويضات الاجراء Rémunération des salariés (RS)**: وهي تشمل كل التدفقات النقدية والعينية المدفوعة للمستخدمين من طرف ارباب العمل والحكومة وتشمل: (قادة و قدي ، 1990 ، صفحة 40)

- الرواتب والاجور المحددة وفق سلم الاجور والرواتب المطبقة في الدولة؛
- الاشتراكات الاجتماعية الفعلية والتي تتمثل في المساهمات الضمان اجتماعي؛
- الاشتراكات الاجتماعية الوهمية او الصورية والتي تتمثل في التعويضات الاجتماعية التي تدفعها المؤسسة الى عمالها دون المرور بالضمان الاجتماعي مثل مصاريف الرحلات السياحية كالحج او العمرة، او مصاريف العلاج في المراكز الطبية او مصاريف المجمعات الصيفية الخ فهي عموما تتمثل في مختلف الخدمات الاجتماعية المقدمة الى العمال بغية رفع انتاجهم؛
- المساهمات في التقاعد؛
- المزايا العينية التي تدفع للموظفين مثل الطعام، واللباس، السكن...؛
- كافة العلاوات مثل العمل الاضافي.

2- **اعانات الاستغلال Subvention d'exploitation (SE)** : وهي عبارة عن تعويضات جارية تقدمها الدولة الى المؤسسات الانتاجية في اطار تدعيم اسعار المنتجات الاساسية بحيث تغطي خسائر المنتجين الناجمة عن تخفيض اسعار منتجاتهم التي تباع بأسعار اقل من التكاليف الانتاجية.

3- **الضرائب غير المباشرة Impôts indirect**: وهي عبارة عن اقتطاعات اجبارية (اي مهما كانت نتيجة الدورة الاقتصادية الربح او خسارة) تفرضها الدولة على الاعوان الاقتصاديين نتيجة لعمليات الانتاج واستعمال عوامل الانتاج، ويمكن التمييز بين الضرائب غير المباشرة التالية:

➤ الضرائب غير المباشرة المرتبطة بالانتاج: Impôts indirect liés à la production ILP

وهي ضرائب تدفعها القطاعات الانتاجية اي قطاع المؤسسات واشباه المؤسسات والمؤسسات الفردية والعائلات (SQS و MEI) على نشاطها الانتاجي (حجاب، 2016، صفحة 32) او بمناسبة شراء او بيع السلع والخدمات كالرسم على القيمة المضافة TVA ، الدفع الجزائي على الاجور، الرسم على النشاط التجاري والصناعي.

➤ الضرائب غير المباشرة وغير المرتبطة بالانتاج INLP : Impôts indirect non liés à la

production وهي الضرائب المدفوعة من قبل القطاعات غير المنتجة (الادارة العمومية والمؤسسات المالية) AP و IF بالاضافة الى القطاعات المنتجة على نشاطاتها غير الانتاجية مثل الضريبة على السيارات، الرسوم على التبغ والكبريت،... الخ

➤ الضرائب غير المباشرة والمرتبطة بالاستيراد DT/IM: وهي مطبق عليها بالحقوق والرسوم الجمركية والتي تفرضها الدولة على مختلف الواردات عند عبورها مصلحة الجمارك.

4- **الضرائب المباشرة Impôts direct**: وهي عبارة عن اقتصاعات تفرضها الدولة من دخول العمل والملكية وراس المال كالضريبة على الدخل الاجمالي IRG، الضريبة على الارباح الصناعية IBS .

5- **فائض الاستغلال الخام EBE Excédent brut d'exploitation** : وهو الجزء المتبقي من القيمة المضافة بعد تسديد الاجور والضرائب غير المباشرة مضافا له اعانات الانتاج المقدمة فهو يمثل نظريا ربح المنتج ويحسب بالعلاقة التالية:

$$EBE = VAB + SE - RS - ILP$$

بحيث VAB هي القيمة المضافة للقطاع او الفرع.

▪ اما فائض الاستغلال الصافي ENE يعطى بالعلاقة التالية:

$$ENE = VAN + SE - RS - ILP$$

▪ بحيث VAN هي القيمة المضافة الصافية من الاهتلاكات والتي بدورها تحسب بالعلاقة التالية:

$$VAN = VAB - CFF$$

اذن

$$ENE = EBE - CFF$$

▪ بحيث **CFF** تمثل اهتلاكات الاصول الثابتة وهي عبارة عن المخصصات السنوية الموجهة لتغطية النقص الحاصل في قيمة الاستثمارات نتيجة استعمالها او مرور الزمن عليها او نتيجة لتطور التكنولوجي. في حين يعنى بها محاسبا هي تلك المخصصات السنوية التي تكونها المؤسسة بهدف استبدال الالات والمعدات بعد اهتلاكها نهائيا.

6- مداخيل الملكية و المؤسسة **Revenu de propriété et entreprise** :

وتتضمن هذه المداخيل ما يلي: (قادة و قدي ، 1990 ، صفحة 41)

بالنسبة لمداخيل الملكية: تضم الفوائد، الاسهم، الايجارات، عوائد الاستغلال الاراضي، حقوق التأليف، براءات الاختراع، الرخص، ولاصول المعنوية.

بالنسبة لمداخيل المؤسسة: تتمثل الفرق بين فائض الاستغلال ومداخيل الملكية المدفوعة من قبل المؤسسة في حالى المؤسسات الفردية، اما بالنسبة للشركات واشباه الشركات تمثل الفرق بين فائض الاستغلال ومداخيل الملكية التي تعود الى المؤسسة من جهة ومداخيل الملكية التي يجب على المؤسسة دفعها

7- علاوات التأمين والتعويضات على الضرر **Assurances** : وتشمل عنصرين اساسيين وهما:

➤ علاوات التأمين **les primes d'assurance** : وهي عبارة عن مختلف الدفعات النقدية التي تقدمها مختلف القطاعات لشركات التأمين بغية تغطية المخاطر (حجاب، 2016 ، صفحة 33) والاضرار المختلفة مثل الحرائق، السرقات، الحوادث.... الخ.

➤ تعويضات التأمين **Indemnité d'assurance** : فهي تتمثل في المبالغ التي تقدمها شركات التأمين لمختلف الاعوان الاقتصاديين المؤمنين عند حدوث مختلف المخاطر والاضرار.

8- الخدمات الاجتماعية **Prestation sociale PS** : وعبارة عن دفعات نقدية او عينية

المقدمة من مختلف القطاعات وخاصة قطاع الادارة العمومية كصناديق التقاعد والضمان الاجتماعي (حجاب، 2016 ، صفحة 33) الى قطاع العائلات كتعويضات نفقات العلاج، ومعاشات التقاعد، تعويضات حوادث العمل.... الخ.

ب- عمليات توزيع المداخيل غير المنتجة: وهي تتمثل في اعادة توزيع المداخيل، وتكون على

شكل مداخيل بدون مقابل كتحويلات الى قطاعات لم تشارك في العملية الانتاجية وتشمل كل من:

- 1- التحويلات الجارية **Transferts courants**: وتتمثل في المساعدات المقدمة الى المعاقين، المنكوبين، المنح الدراسية المقدمة للطلبة، منح المجاهدين، التحويلات الدولية كمساهمة الجزائر في المنظمات الدولية، الهبات والمساعدات من والى الخارج.... الخ.
- 2- التحويلات الرأسمالية **Transferts en capital**: وتتمثل خصوصا في اعانات الاستثمار المقدمة من الدولة بهدف تمويل الاستثمارات او كتعويضات مقابل الخسائر والاعطاب التي تعرضت لها فروع الانتاج، كما يمكن ان تكون مقدمة من الخارج اي من الدول اخرى في شكل هبات او لتمويل العجز في ميزان المدفوعات.

III. مجمعات المداخيل

كخلاصة من عمليات توزيع المداخيل يمكن استنتاج الطريقة الثالثة المخصصة لحساب الانتاج الكلي الخام PTB والانتاج الداخلي الخام PIB كالتالي :

- 1- الانتاج الكلي الخام **PTB**: يوضح لنا هذا المجموع مختلف المداخيل التي تتوزع بين القطاعات الاقتصادية، فهو يقيس لنا مجموع المداخيل التي تحصل عليها المساهمين في عملية الانتاج نظير مساهمتهم في العملية الانتاجية وبحسب كالتالي: (عبدوس، مطبوعة في مقياس المحاسبة الوطنية، 2002، صفحة 40)

$$PTB = CP + RS + ILP + EBE - SE$$

- 2- الانتاج الداخلي الخام **PIB**: وهو مجموع السلع والخدمات الانتاجية المنتجة من قبل الاعوان الاقتصاديين المقيمين وبحسب كالتالي:

بسر السوق Pm	بسر الانتاج Pp
$PIB_{pm} = \sum RS + \sum ILP + \sum EBE - \sum SE + TVA + \sum DT/I$	$PIB_{pp} = \sum RS + \sum ILP + \sum EBE - \sum SE$
مع العلم VAB هي القيمة المضافة للقطاع او الفرع $VAB = \sum RS + \sum ILP + \sum EBE - \sum SE$	
$PIB_{pm} = VAB + TVA + \sum DT/I$	$PIB_{pp} = VAB$

3- الدخل الداخلي **Le revenu intérieure RI**: يبين لنا هذا المجمع حجم المداخيل التي حققتها الاعوان الاقتصاديين المنتجة والناشطة داخل القطر الاقتصادي مهما كانت جنسيتها خلال فترة زمنية محددة غالبا ما تكون لسنة واحدة. فهو يعبر عن مجموع الصافي للسلع والخدمات النهائية مطروحا منه استهلاك الاصول الثابتة او الاهتلاكات بحيث يعبر عنها ب **CFF** تمثل اهتلاكات الاصول الثابتة. (AKACEM, 1990, p. 252)

بطريقة الانفاق	بطريقة الانتاج
RI= PIBpm-CFF	RI= PIBpm-CFF
$RI = \Sigma CF + \Sigma VS + \Sigma ABFF + \Sigma X - \Sigma M - \Sigma CFF$ <i>نستنتج</i> $ANFF = \Sigma ABFF - \Sigma CFF$ $RI = \Sigma CF + \Sigma VS + \Sigma ANFF + \Sigma X - \Sigma M$ <i>فمنه</i>	$RI = VAB + TVA + \Sigma DT/I - \Sigma CFF$ <i>نستنتج</i> $VAN = VAB - \Sigma CFF$ $RI = VAN + TVA + \Sigma DT/I$ <i>فمنه</i>
$RI = \Sigma EBE + \Sigma ILP + \Sigma RS - \Sigma SE + \Sigma TVA + \Sigma DT/I - \Sigma CFF$ <i>ونستنتج</i> $ENE = EBE - CFF$ $ILPG = ILP + TVA + DT/I$ $RI = \Sigma EBE + \Sigma ILPG + \Sigma RS - \Sigma SE + \Sigma ENE$ <i>فمنه</i>	بطريقة المداخيل

4- الدخل الوطني **Revenu national RN**: يتوفق الدخل الداخلي عند حدود القطر الاقتصادي بينما الدخل الوطني يمتد الى خارج حدود القطر الاقتصادي فهو يضم المؤسسات الاقتصادية الوطنية التي تمارس نشاطها خارج الحدود الجغرافية وذلك عن طريق احتساب المداخيل المحولة من والى الخارج وتحسب بالطريقة التالية: (AKACEM, 1990, p. 254)

$$\text{الدخل الوطني} = \text{الدخل الداخلي} + \text{صافي تعويضات الاجور المتأتية من والى خارج} + \text{صافي الملكية والمؤسسة المتأتية من والى خارج}$$

$$RN = RI + S_{RS} + S_{RPE}$$

بحيث ان:

SRS: رصيد او صافي تعويضات الأجور المتأتية من و إلى الخارج. Solde de Rémunération des salariés.

Solde de Revenu de propriété et entreprise. SRPE رصيد او صافي الملكية و المؤسسات المتأتية من و إلى الخارج.

$$S_{RS} = \text{تعويضات الاجور المستلمة من الخارج} - \text{تعويضات الاجور المدفوعة إلى الخارج}$$

$$S_{RPE} = \text{مداخيل الملكية والمؤسسة المستلمة من الخارج} - \text{مداخيل الملكية والمؤسسة المدفوعة إلى الخارج}$$

5- الدخل الوطني المتاح **RND** Revenu nationale disponible: هو الدخل

الوطني المتوفر في الوطن بعد طرح التحويلات الجارية المتأتية من و إلى الخارج.

$$\text{الدخل الوطني المتاح} = \text{الدخل الوطني} + \text{التحويلات الجارية اخرى}$$

$$RND = RN + SATC$$

يحيث: STAC رصيد التحويلات الجارية الاخرى Solde Autres transferts courants

هي الفرق بين التحويلات الجارية للمقيمين المتواجدين بالخارج وبين التحويلات الجارية المقيمين المتواجدين في الوطن .

$$SATC = \text{التحويلات الاخرى المستلمة من الخارج} - \text{التحويلات الاخرى المدفوعة إلى الخارج}$$

يتم تخصيص الدخل الوطني المتاح لحساب رصيد الادخار الصافي الجزئي Épargne nette partielle

عن طريق طرح مجموع الدخل الوطني من الاستهلاك النهائي للعائلات، الادارات العمومية والمؤسسات المالية .
(AKACEM, 1990, p. 256)

$$ENP = RND - CF$$

الجدول رقم 01: جدول تخصيص الدخل الوطني المتاح RND

الاستخدامات	الموارد
- الاستهلاك النهائي للعائلات	الدخل الداخلي RI
- الاستهلاك النهائي للمؤسسات المالية	+ صافي تعويضات الاجور من وإلى الخارج S_{RS}
- الاستهلاك النهائي للادارات العمومية	+ صافي دخول الملكية والمؤسسة من وإلى الخارج S_{RPE}
رصيد الادخار الصافي الجزئي ENP	=

	الدخل الوطني RN + صافي التحويلات الجارية SATC
RND	RND

ملاحظة: سمي رصيد جدول تخصيص RND بالادخار الصافي الجزئي لانه لا يأخذ بعين الاعتبار للمداخيل المحققة في الفروع غير الانتاجية، كما ان تخصيص RND يكون على شكل استهلاكات نهائية من السلع والخدمات المنتجة .

-6 الدخل النقدي الوطني RMN : يختلف الدخل الوطني عن الدخل النقدي الوطني، حيث يضم هذا الأخير المداخيل المحققة من الفروع الغير منتجة ويستخدم من اجل المقارنة الدولية في مجتمعات الدخل ويضم الاعوان الاقتصاديين غير المنتجين. (AKACEM, 1990, pp. 258-259)

الدخل النقدي الوطني = الدخل الوطني الايجارات + المداخيل المحققة في الفروع غير الانتاجية

$$RMN = RN + RS_{BNP} + II_{BNP} + ENE_{BNP} - SNP$$

✓ RS_{BNP} تعويضات أجور الفروع الغير منتجة (الإدارات العمومية، المؤسسات المالية)

✓ II_{BNP} الضرائب غير المباشرة للفروع غير المنتجة

✓ ENE_{BNP} الفائض الصافي للاستغلال الوهمي للفروع الغير منتجة

✓ SNP الايجارات وهي الخدمات غير منتجة للقطاعات المنتجة

-7 الدخل النقدي الوطني المتاح: RMND الدخل النقدي الوطني والذي يضم رصيد التحويلات الجارية الاخرى

$$RMND = RMN + SATC$$

▪ ومنه نستنتج الادخار الصافي الكلي: ENG

$$ENG = RMND - CF$$

▪ CF الاستهلاك النهائي

الجدول رقم 02: جدول تخصيص الدخل النقدي الوطني المتاح RMND

الموارد	الاستخدامات
الدخل الوطني RN -الخدمات غير الانتاجية للقطاعات المنتجة SNP + تعويضات الاجراء للقطاعات غير المنتجة RS_{BNP} +الضرائب غير المباشرة للقطاعات غير المنتجة IL_{BNP} +فائض الاستغلال الصافي الوهمي للقطاعات غير المنتجة ENE_{BNP}	الاستهلاك النهائي الاجمالي
الدخل النقدي الوطني RMN + صافي التحويلات الجارية الاخرى S_{ATC}	رصيد الادخار الكلي ENG
RMND	RMND

تطبيق 01: اليك المعطيات التالية حول الاقتصاد الجزائري لسنة N

CP= 500	ABFF= ?	X= 500	RS= 3000	EBE= 4000	PB _{pp} = 9500
CF= 5000	VS= ?	M= 800	ILP = 2500	SE= 500	TVA+ DT/I= 2000

معلومات اضافية:

➤ بلغت مدخلات المخزونات 4000 في حين مخرجات المخزونات قدرت ب 6000

➤ استهلاك الاصول الثابتة CFF قدر ب 2000

المطلوب:

1. قم باعداد ميزانية الوطن؟
2. احسب الانتاج الداخلي الخام PIB بطريقة الانتاج والانفاق؟
3. احسب الانتاج الكلي الخام بطريقة الدخل؟
4. احسب الانتاج الداخلي الخام PIB بطريقة الدخل؟
5. حدد القيمة المضافة VAB بطريقة الدخل؟. واستنتج القيمة المضافة الصافية VAN ؟

حل التطبيق 01:

les emplois (E) الاستخدامات	les ressources (R) الموارد
CP= 500 CF= 5000 ABFF= 8300 VS= - 2000 X= 500	PTB _{PM} = 11500 M=800
12300	12300

$$PTB_{PM} = \Sigma PB_{PP} + \Sigma TVA + \Sigma DT/I = 9500 + 2000 = 11500$$

$$2- PIB_{PM} = VAB + TVA + DT/I = 9000 + 2000 = 11000 \text{ بسعر السوق}$$

$$PIB_{PP} = PTB_{PP} - \Sigma CP = 9500 - 500 = 9000 \text{ بسعر الانتاج}$$

$$PIB_{PM} = \Sigma CF + \Sigma VS + \Sigma ABFF + \Sigma X - \Sigma M = 5000 - 2000 + 8300 + 500 - 800 =$$

11000 بالانفاق

$$3- PTB = CP + RS + ILP + EBE - SE = 500 + 3000 + 2500 + 4000 - 500 = 9500$$

$$4- PIB_{pp} = \Sigma RS + \Sigma ILP + \Sigma EBE - \Sigma SE = 30000 + 25000 + 40000 - 500 = 9000 \text{ بسعر}$$

الانتاج

$$PIB_{pm} = \Sigma RS + \Sigma ILP + \Sigma EBE - \Sigma SE + TVA + \Sigma DT/I = 30000 + 25000 + 40000 - 500$$

+ 2000 = 11000 بسعر السوق

$$5- VAB = \Sigma RS + \Sigma ILP + \Sigma EBE - \Sigma SE = 30000 + 25000 + 40000 - 500 = 9000$$

$$VAN = VAB - \Sigma CFF = 9000 - 2000 = 7000$$

تطبيق 02: اليك المعطيات التالية حول الاقتصاد الجزائري لسنة N

المطلوب:	
1. احسب الدخل الداخلي RI؟ (طريقة المداخيل)	اعانات الاستغلال 1000 SE
2. احسب الدخل الوطني RN؟	تعويضات الاجراء 2500 RS
3. احسب الدخل الوطني المتاح RND؟	اجمالي الضرائب غير المباشر ILPG 1500
4. حدد الفائض الخام للاستغلال EBE؟	رصيد الملكية او المؤسسات S _{RPE} - 1000
5. حدد التراكم الصافي للاصول الثابتة ANFF؟	تعويضات الاجور المدفوعة الى الخارج 400
6. حدد الضرائب غير المباشرة المرتبطة بالانتاج ILP؟	تعويضات الاجور المستلمة من الخارج 600
7. حدد القيمة المضافة الصافية VAN؟	الفائض الصافي للقطاعات المنتجة ENE 3000
8. قم بتخصيص الدخل الوطني المتاح RND في شكل ميزانية	التحويلات الجارية المستلمة من الخارج 200
	التحويلات الجارية المدفوعة الى الخارج 500
	الاستهلاك النهائي للعائلات 1000
	الاستهلاك النهائي للادارات العمومية 500
	الاستهلاك النهائي للمؤسسات المالية 600
	TVA + DT/I قدرت 20% من ILPG

	استهلاك الاصول الثابتة CFF 600
	التراكم الخام للاصول الثابتة ABFF 3000

حل التطبيق 02:

$$1- RI = \Sigma EBE + \Sigma ILP + \Sigma RS - \Sigma SE + \Sigma TVA + \Sigma DT/I - \Sigma CFF$$

$$RI = \Sigma ILPG + \Sigma RS - \Sigma SE + \Sigma ENE = 1500 + 2500 - 1000 + 3000 = 6000$$

$$2- RN = RI + S_{RS} + S_{RPE} = 6000 + (600 - 400) - 1000 = 5200$$

$$3- RND = RN + S_{ATC} = 5200 + (200 - 500) = 4900$$

$$4- ENE = EBE - CFF = 3000 = EBE - 600 = 3600$$

$$5- ANFF = ABFF - CFF = 3000 - 600 = 2400$$

$$6- ILPG = TVA + DT/I + ILP = 1500 \quad \longrightarrow \quad ILP = 80\% \quad ILPG = 1200$$

$$7- VAN = VAB - \Sigma CFF$$

$$VAB = \Sigma RS + \Sigma ILP + \Sigma EBE - \Sigma SE = 2500 + 1200 + 3600 - 1000 = 6300$$

$$VAN = 6300 - 600 = 5700$$

او

$$RI = VAN + TVA + DT/I$$

$$6000 = VAN + 300$$

$$VAN = 5700$$

الموارد	الاستخدامات
الدخل الداخلي RI 6000	الاستهلاك النهائي = 1000+500+600
رصيد تعويضات الاجور S_{RS} 200	
رصيد الملكية والمؤسسات S_{RPE} -1000	
	رصيد الادخار الصافي ENP = 2800
الدخل والوطني RN 5200	
رصيد التحويلات الجارية S_{TAC} -300	
الدخل الوطني المتاح RND 4900	الدخل الوطني المتاح RND 4900

المحور العاشر: العمليات المالية حسب نظام SCEA

1- تعريف العمليات المالية: هي العمليات التي تبين كيفية تغطيه العجز بالنسبة للقطاعات التي تعاني عجز التمويل، بالاضافه الى كيفية توظيف الاموال بالنسبة للقطاعات التي لها فائض في التمويل مع العلم ان مجموع قدرات التمويل الاقتصاد معين يساوي مجموع حاجات التمويل في نفس البلد. وتعتبر انها جميع المعاملات التي تظهر التغيرات في قروض وديون الوحدات المؤسسية للبلد خلال فتره زمنية معينه. وبصفه ادق تتعلق العمليات الماليه بخلق ودوران وسائل الدفع ووسائل التوظيف ووسائل التمويل لتوزيع المساحات الماليه واخيرا الاحتياطات النقدية للتأمين باعتبارها وسيله الدفع. (صباغ، 2017، صفحة 59)

2- محتوى العمليات المالية: تحتوي العمليات المالية على (حجاب، 2016، الصفحات 61-62)

1-2 وسائل الدفع: وتتكون من

➤ النقود السائلة: وتعتبر دينا على الجهة المصدره وحقوق للعون الاقتصادي الذي يملكها او يحتفظ بها وتشكل من النقود الجاهزه والودائع تحت الطلب القابله للتحويل، الاوراق، القطع المعدنية او النقود المساعدة، الحسابات الجارية البنكية والبريدية.

➤ العملات الصعبة: والتي تعتبر ديونا للدولة على باقي العالم

➤ الذهب: ويعتبر ايضا دينا للدولة على باقي العالم والمقصود هنا هو الاحتياطي وليس الموجه للاستخدام

2-2 وسائل التوظيف: والغرض الاساسي منها جمع المدخرات وتتكون من

➤ الودائع الاخرى الغير الجارية كالودائع لاجل وودائع التوفير، وكذا تلك الودائع غير النقدية التي تتصف بعدم تحويلها عند الطلب.

➤ الاوراق قصيرة الاجل كالاذونات والسندات والتي تستحق في اقل من سنة.

➤ السندات طويلة الاجل والتي تستحق بعد فترة تتجاوز السنة.

➤ الاسهم وحصص راس المال.

➤ مشاركات المالكين في راس مال اشباه الشركات .

➤ وسائل اخرى.

3-2 وسائل التمويل: وتشمل

- القروض قصيرة الاجل كالقروض المقدمة للمؤسسات لتمويل دورة استغلالها او قروض الاستهلاك الموجهة للعائلات الى اخره الا انها تستحق في اقل من سنة.
- القروض التجارية والتسبيقات الموجهة للمؤسسات والعائلات الادارات والتسبيقات على الاشغال قيد الانجاز والتسبيقات على الاشغال المطلوبة.
- القروض طويلة الاجل والتي تفوق مواعيد استحقاقها السنة.
- حقوق العائلات على الاحتياطات النقدية للتأمين على الحياة والمعاش وهي تمثل حقوقا للمؤمنين وديونا على الهيئات المؤمنة.

3- الاعوان المالية: وتضم (حجاب، 2016، صفحة 62)

- البنك المركزي بنك الجزائر
- الخزينة
- البنوك الاولية (بنك البدر، القرض الشعبي الجزائري، بنك التنمية المحلية الى الخ
- الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط
- الشركات التأمين

4- تسجيل العمليات المالية

لا تسجل العمليات الماليه وفق طريقه (موارد- استخدامات) كما راينا في العمليات الغير الماليه لذا نلجا الى طريقه اخرى تستخدم فيها المفهومين التاليين: تغير الدائنية Variation de créances (الحقوق) وتغير المديونية Variation de dettes (الديون) لكل قطاع او قطاع جزئي. حيث ان هذه الطريقة تعطي صورة واضحة للوضعية المالية لكل قطاع في نهاية السنة محل الدراسة. (حجاب، 2016)

ولمعرفة الفرق بين الطريقتين نأخذ المثال التوضيحي الموالي حيث قام القطاع X بالعمليات المالية التالية خلال سنة N:

- اقتراض طويل الاجل: 920
- تسديد قروض سابقة ب 835
- اقراض بمبلغ ب 3525
- استرجاع قروض سابقة ب 1530
- اصدار سندات ب 1200

1-4 طريقة التسجيل المحاسبي وفق موارد واستخدامات

استخدامات	موارد
اقراض 3525	اقترض طويل الاجل 920
تسديد قروض 835	استرجاع قروض 1530
	اصدار سندات 1200
	الرصيد 710
4360	4360

2-4 طريقة التسجيل المحاسبي وفق تغير الحقوق والديون

تغير الديون	تغير الحقوق
اقترض طويل الاجل 920	اقراض 3525
تسديد قروض -835	استرجاع قروض - 1530
اصدار سندات 1200	
تغير الديون 1285	تغير الحقوق 1995
الرصيد 710	
المجموع 1995	المجموع 1995

ملاحظة:

✓ نجد ان الارقام التي تعبر عن التسديد او الاسترجاع هي ارقام سالبة فالتسديد انخفاض في حجم الديون كما ان الاسترجاع هو انخفاض في حقوق القطاع على الغير.

✓ ان كل اقراض او اقتراض جديد يعبر عنه برقم موجب مما يعني ان الاقتراض هو زيادة ديون القطاع والاقراض زيادة في حقوقه كما ان هذه الطريقة تحترم تجانس العمليات المالية.

وللغاء التسجيل بالاشارة السالبة فالتسجيل الصحيح للعمليات السابقة في الحساب المالي يكون كالتالي وفق مبدا التغيرات الصافية لحقوق والديون لدينا:

■ التغير الصافي للاقتراضات = $85 = 835 - 920$

■ التغير الصافي للقروض الممنوحة = $1995 = 1530 - 3525$

تغير الديون	تغير الحقوق
اقتراض طويل الاجل 85 اصدار سندات 1200	اقتراض 1995
تغير الديون 1285 الرصيد 710	تغير الحقوق 1995
المجموع 1995	المجموع 1995

5- **جدول العمليات المالية** : هو جدول مركبي يوضح في وثيقة واحدة مجموع العمليات المالية التي قام بها الاعوان الاقتصادية، كما يبين عملية القطاعات التي تمثل تغيرا في الحقوق والقطاعات التي تمثل لها تغيرا في الديون. وبالتالي فهذا الجدول يعطينا صورة عن مجموع التدفقات المالية للوطن وبشكل يكون فيه التوازن المالي لكل قطاع وللوطن محققا. (عوينان، 2014، صفحة 51)

6- **الهيكل العام لجدول العمليات المالية**: هناك عدة اشكال يمكن ان ياخذها جدول العمليات المالية وهو يتميز بالموصفات التالية (صباغ، 2017، صفحة 61)

➤ جدول العمليات الماليه يتخذ القطاعات المؤسسية كاعوان اقتصادية وهذا ناتج عن كون القطاع يحترم الوحدة العضوية وهذا ما يسهل تحليل السلوك المالي للقطاعات.

➤ يعتمد جدول العمليات المالية الى تجزئة القطاعات الى قطاعات جزئية وهذا بقصد عزل القطاعات الجزئية التي لها دور مالي متميز وهام.

➤ نجد في اعمدة الجدول الحسابات المالية للقطاعات والقطاعات الجزئية اما على مستوى الاسطر نجد العمليات الماليه مرتبة وفق الترتيب التالي :

وسائل الدفع

وسائل التوظيف

ادوات التمويل

➤ كل سطر يمثل حسابا لعملية من العمليات وكل سطر نجده متوازنا بحيث ان مجموع الحقوق لكل سطر مساوي لمجموع التغير ديون لكل سطر.

المحور الحادي عشر: الحسابات القطاعية

صنف نظام SCEA الاعوان الاقتصاديين الى خمسة (05) قطاعات اساسية وتضم: قطاع الشركات وأشباه الشركات، العائلات والمؤسسات الفردية، الادارات العمومية، المؤسسات المالية والعالم الخارجي. ومن اجل تسجيل مختلف الأنشطة التي تقوم بها هذه القطاعات استعانة بمجموعة من الحسابات لكل قطاع حيث كل حساب يضم مجموعة متجانسة من العمليات ذات نفس طبيعة النشاط كما ترتبط فيما بينها عن طريق الارصدة. بحيث سيتم تصنيف هذه الحسابات الى صنفين:

➤ حسابات تكوين المداخيل والتوزيع الاولي؛

➤ حسابات اعادة توزيع المداخيل.

أ- حسابات تكوين المداخيل والتوزيع الاولي: ويرتبط هذا الصنف فقط بالقطاعات او الفروع المنتجة التي لها ارتباط مباشر بالعملية الانتاجية. ويقسم الى:

1- حساب الانتاج

يسجل في هذا الحساب جميع العمليات التي ترتبط بالانتاج فهو يخص فقط الاعوان الاقتصاديين المنتجين اي يضم القطاعات او الفروع الانتاجية فقط (الشركات واشباه الشركات، المؤسسات الفردية)، فهو يسجل العمليات على السلع والخدمات التي لها علاقة مباشرة بالعملية الانتاجية. يقوم هذا الحساب بخلق القيمة المضافة من خلال العملية الانتاجية بحيث يضم جهة الموارد والتي تحتوي بدورها على الانتاج الخام للفروع وفي الجهة المقابلة الاستخدامات والتي تحتوي على الاستهلاكات الوسيطة او الانتاجية والفرق بين الجهتين يعطي رصيد ويسمى بالقيمة المضافة الخامة.

القيمة المضافة الخامة = الانتاج الخام - الاستهلاكات الوسيطة

$$VAB_{pp} = PB_{pp} - CP$$

تقيم القيمة المضافة الخامة بسعر الانتاج دون الرسم على القيمة المضافة والحقوق والرسم على الواردات وهي وتقيس مساهمة القطاع المعني في الإنتاج الداخلي الخام، وبدورها تكون موضوعا لتوزيع أولي للمداخيل من خلال حساب آخر يدعى بحساب الاستغلال . ويقدم شكل الحساب وفق الجدول التالي: (عبدوس، مطبوعة في مقياس المحاسبة الوطنية، 2002، صفحة 48)

الجدول 01: الشكل العام لحساب الانتاج

الاستخدامات	الموارد
الاستهلاك الوسيط CP الرصيد: القيمة المضافة الخام VAB	الانتاج الخام PB
المجموع	المجموع

2- حساب الاستغلال

يرتبط هذا الحساب بالفروع او القطاعات الانتاجية، وهو يوضح التوزيع الاولي للقيمة المضافة في القطاع بين الذين ساهموا في انتاجها والدولة. بحيث يبين لنا دور الدولة في عملية توزيع المداخيل مع القطاعات الانتاجية بحيث تمنح إعانات الاستغلال لها وفي نفس الوقت تأخذ منها ضرائب غير مباشرة بمناسبة الإنتاج. يضم هذا الحساب جهة الموارد والتي تحتوي على القيمة المضافة واعانات الاستغلال وفي الجهة المقابلة له تضم الاستخدامات والتي تضم تعويضات والضرائب غير المباشرة التي ترتبط بالانتاج والفرق بين الجهتين يعطي رصيد فائض الاستغلال الخام.

$$\text{فائض الاستغلال الخام} = (\text{القيمة المضافة الخام} + \text{اعانات الاستغلال}) - (\text{تعويضات الاجراء} + \text{الضرائب غير المباشرة المرتبطة بالانتاج})$$

$$EBE = (VAB + SE) - (RS + ILP)$$

نلاحظ من خلال ماورد وجود ترابط بين كل من حساب الانتاج و حساب الاستغلال، وذلك من حيث ان القيمة المضافة VAB التي تمثل رصيد حساب الانتاج، نجدتها تسجل كمورد في حساب الاستغلال. وهذا ما سينطبق مع باقي الحسابات. ويقدم شكل الحساب وفق الجدول التالي: (قدي و قادة ، 1994، صفحة

الجدول 02: الشكل العام لحساب الاستغلال (112)

الاستخدامات	الموارد
تعويضات الاجراء RS الضرائب غير المباشرة المرتبطة بالانتاج ILP الرصيد: فائض الاستغلال الخام EBE	القيمة المضافة الخام VAB اعانات الاستغلال المستلمة SE
المجموع	المجموع

ب- اعادة توزيع المداخيل

1- حساب المداخيل والنفقات

يسجل هذا الحساب جميع القطاعات او الفروع المنتجة وغير المنتجة، بحيث يظهر كافة المداخيل المحصلة من جهة الموارد ويسجل في جهة الاستخدامات والنفقات والتحويلات التي يشملها هذا القطاع اي كيفية اعادة توزيعها واستخدامها بصفة نهائية خلال فترة الدراسة. ان شكل الحساب موحد لجميع القطاعات ولكن محتوى المداخيل والنفقات تختلف من قطاع لآخر. ويقدم شكل الحساب وفق الجداول التالية:

الجدول 03: الشكل العام لحساب النفقات والمداخيل للشركات واشباه الشركات (الشكل المفصل)

الموارد	الاستخدامات
الفائض الخام للاستغلال EBE	ايجارات مدفوعة
ايجارات محصلة	فوائد مدفوعة
فوائد محصلة	ضرائب غير مباشرة
تعويضات التأمين	ضرائب مباشرة
خدمات مالية مستلمة	علاوات التأمين
مداخيل ملكية اخرى مستلمة	تعويضات اجتماعية
تحويلات جارية اخرى مستلمة	خدمات مالية مدفوعة
	تحويلات جارية اخرى مدفوعة
	الرصيد: الادخار الخام EB
المجموع	المجموع

الجدول 04: الشكل العام لحساب المداخيل والنفقات للعائلات والمؤسسات الفردية

الموارد	الاستخدامات
الفائض الخام للاستغلال EBE	تحويلات اعادة التوزيع المدفوعة
تعويضات الأجراء المحصلة (المستلمة)	➤ مداخيل الملكية المدفوعة
مداخيل الملكية المحصلة (المستلمة)	➤ ضرائب مباشرة مدفوعة
خدمات اجتماعية محصلة (المستلمة)	➤ اقساط التأمينات
تحويلات أخرى محصلة (المستلمة)	➤ اشتراكات اجتماعية
	➤ تحويلات أخرى مدفوعة

الدخل المتاح ➤ استهلاك نهائي فردي للعائلات الرصيد: الادخار الخام EB	
المجموع	المجموع

حيث ان الدخل المتاح الخام = مجموع الموارد - تحويلات اعادة التوزيع المدفوعة

الادخار الخام = الدخل المتاح الخام - استهلاك نهائي للعائلات

الادخار الخام الصافي = الادخار الخام - الاهلاكات

الجدول 05: الشكل العام المبسط لحساب النفقات والمداحيل للمؤسسات المالية

الاستخدامات	الموارد
تحويلات اعادة التوزيع المدفوعة ➤ مداخيل الملكية المدفوعة (فوائد) ➤ ضرائب ➤ تعويضات الاجراء ➤ تعويضات التأمين المدفوعة ➤ تحويلات أخرى مدفوعة الدخل المتاح ➤ استهلاك نهائي الرصيد: الادخار الخام EB	مداخيل الملكية المحصلة (المستلمة) الفوائد علاوات التأمين محصلة (المستلمة) تحويلات أخرى محصلة (المستلمة)
المجموع	المجموع

الجدول 06: الشكل العام المبسط لحساب النفقات والمداحيل للادارات العمومية

الاستخدامات	الموارد
تحويلات اعادة التوزيع المدفوعة ➤ مداخيل الملكية المدفوعة (فوائد) ➤ اعانات الاستغلال المدفوعة ➤ تعويضات الاجراء ➤ خدمات اجتماعية مقدمة ➤ تحويلات أخرى مدفوعة	ضرائب غير مباشرة ضرائب مباشرة مداخيل الملكية المحصلة (المستلمة) مساهمات اجتماعية محصلة (المستلمة) تحويلات أخرى محصلة (المستلمة)

الدخل المتاح ➤ استهلاك نهائي الرصيد: الادخار الخام EB	
المجموع	المجموع

2- حساب التراكم (استخدام الادخار المحقق)

يبرز هذا الحساب كيفية استخدام الادخار المحقق في القطاع كما يبين وظيفة التراكم في الاصول المادية للقطاع، حساب التراكم تتشابه فيه كل القطاعات من ناحية الشكل، حيث يضم جانبين جانب الموارد والذي يضم الادخار الخام مع التحويلات الراسمالية، اما جانب الاستخدامات يضم العمليات التي ترتبط بالتراكم كالاستثمارات والمخزونات والاراضي.... الخ، وينبثق عن الفرق بين الجانبين رصيد فاذا كانت جهة الموارد اكبر من جهة الاستخداما يعبر عن قدرة التمويل لدى القطاع المعني، وفي حالة العكس فان الرصيد يكون في حالة احتياج التمويل. ويقدم شكل الحساب وفق الجدول التالي: (محمد رضوان، 1990، صفحة 635)

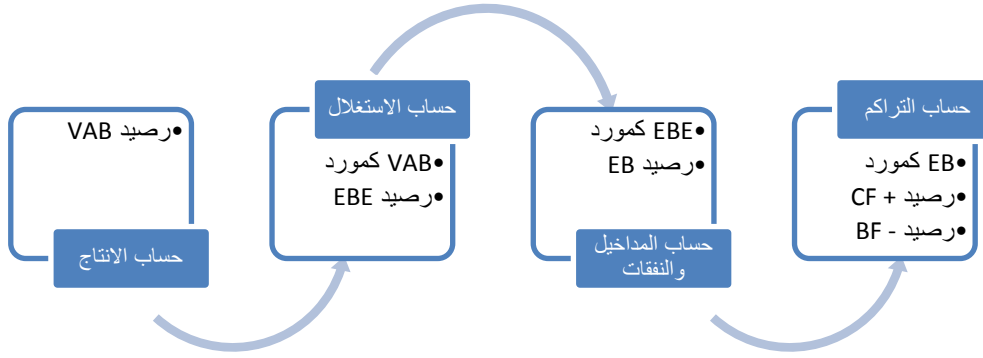
الجدول 07: الشكل العام المبسط لحساب التراكم

الموارد	الاستخدامات
ادخار خام EB تحويلات راسمالية	التراكم الخام للاصول الثابتة ABFF تغير المخزون VS تحصيلات صافية من الاراضي تحصيلات صافية من الاصول المعنوية*
	الرصيد: قدرة التمويل + او الرصيد: احتياج التمويل -
المجموع	المجموع

*الاصول المعنوية تتضمن: براءات الاختراع، رخص التصنيع، العلامات التجارية، حقوق اعادة الانتاج والتأليف.

من خلال ما ورد يمكننا استنتاج الشكل الموالي:

الشكل 01: الترابط المفصلي بين حسابات القطاعات



3- حساب العمليات مع الخارج

يرتبط هذا الحساب مع الاعوان الاقتصاديين غير المقيمين بالاعوان المقيمة، فهو عبارة عن حساب تجميعي موحد يسجل كافة المعاملات و الصفقات التي يعقدها الاقتصاد الوطني بمختلف قطاعاته مع العالم الخارجي. فهو حساب يعكس المدخلات و المخرجات النقدية للوطن خلال فترة زمنية محددة عادة ما تكون سنة، ولتجسيد هذه العلاقة فان نظام SCEA قد لجأ الى وضع حساب وحيد خاص بالعمليات مع العالم الخارجي وقسمه الى جدولين:

✓ جدول خاص بالعمليات الجارية؛

✓ جدول خاص بالعمليات الراسمالية.

الجدول 08: الشكل العام لحساب العمليات الجارية مع الخارج

الاستخدامات	الموارد
الواردات من السلع و الخدمات. تعويضات الأجراء المدفوعة إلى الخارج. مداخيل الملكية و المؤسسة المدفوع للخارج. تحويلات جارية أخرى مدفوعة للخارج. رصيد العمليات الجارية مع الخارج.	الصادرات من السلع و الخدمات. تعويضات الأجراء الآتية من الخارج. مداخيل الملكية و المؤسسة الآتي من الخارج. التحويلات الجارية الاخرى المستلمة من الخارج.
المجموع	المجموع

الجدول 09: الشكل العام لحساب العمليات الراسمالية مع الخارج

الاستخدامات	الموارد
مشتريات صافية من مبيعات الخارج من الاصول المعنوية	رصيد العمليات الجارية مع الخارج. تحويلات رأسمالية مستلمة صافية من الخارج.

د. بن حدو امانة | محاضرات في مقياس المحاسبة الوطنية

المجموع	رصيد العمليات الراسمالية مع الخارج.
المجموع	المجموع

تطبيق 01: لتكن لدينا المعطيات التالية بالملايين الدينارات لقطاع العائلات والمؤسسات الفردية لسنة N

الانتاج الخام 420000	خدمات مالية مدفوعة 30000
الاستهلاك الانتاجي 45000	خدمات مالية محصلة 10000
الضرائب غير المباشرة المرتبطة بالانتاج 20000	مداخيل الملكية المدفوعة 60000
اعانات الاستغلال 12000	مداخيل الملكية المحصلة 80000
تعويضات الاجراء المدفوعة 35000	تحويلات جارية مدفوعة 60000
تعويضات الاجراء المحصلة 40000	تحويلات جارية محصلة 7000
الضرائب المباشرة 35000	استهلاك نهائي 80000
اقساط التامينات 50000 في حين تعويضات التامينات بلغت نصفها	التراكم الخام للاصول الثابتة 50000
اشتراكات اجتماعية 35000	تغير المخزون 15000
اعانات اجتماعية مدفوعة من قبل الادارات العمومية 100000	اراضي 48000
خدمات مالية مدفوعة 30000	رخص التصنيع 2000
خدمات مالية محصلة 10000	براءات الاختراع 1000

المطلوب: قم باعداد الحسابات لقطاع العائلات والمؤسسات الفردية

- حساب الانتاج؟
- حساب الاستغلال؟
- حساب مداخيل والنفقات؟
- حساب التراكم؟

تطبيق 01: قطاع العائلات والمؤسسات الفردية لسنة N

الجدول 01: حساب الانتاج للعائلات والمؤسسات الفردية

الموارد	الاستخدامات
الانتاج الخام PB 420000	الاستهلاك الوسيطى CP 45000
	الرصيد: القيمة المضافة الخامة VAB 375000

المجموع 420000	المجموع 420000
----------------	----------------

الجدول 02: حساب الاستغلال للعائلات والمؤسسات الفردية

الاستخدامات	الموارد
تعويضات الاجراء 35000 RS الضرائب غير المباشرة المرتبطة بالانتاج 20000 ILP الرصيد: فائض الاستغلال الخام 332000 EBE	القيمة المضافة الخام 375000 VAB اعانات الاستغلال المستلمة 12000 SE
المجموع 387000	المجموع 387000

الجدول 03: حساب المداخيل والنفقات للعائلات والمؤسسات الفردية

الاستخدامات	الموارد
تحويلات اعادة التوزيع المدفوعة 213000 ➤ مداخيل الملكية المدفوعة 60000 ➤ ضرائب مباشرة مدفوعة 35000 ➤ اقساط التأمينات 50000 ➤ اشتراكات اجتماعية 25000 ➤ <u>تحويلات أخرى مدفوعة</u> • خدمات مالية مدفوعة 30000 • تحويلات جارية مدفوعة 13000 الدخل المتاح 381000 ➤ استهلاك نهائي فردي للعائلات 80000 الرصيد: الادخار الخام 301000 EB	الفائض الخام للاستغلال 332000 EBE تعويضات الأجراء المحصلة (المستلمة) 40000 مداخيل الملكية المحصلة (المستلمة) 80000 <u>خدمات اجتماعية محصلة (المستلمة)</u> • تعويضات التأمينات 25000 <u>تحويلات أخرى محصلة (المستلمة)</u> • اعانات اجتماعية 100000 • خدمات مالية محصلة 10000 • تحويلات جارية محصلة 7000
المجموع 594000	المجموع 594000

الجدول 04: حساب التراكم للعائلات والمؤسسات الفردية

الاستخدامات	الموارد
التراكم الخام للاصول الثابتة 50000 ABFF تغير المخزون 15000 VS تحصيلات صافية من الاراضي 48000	ادخار خام 301000 EB تحويلات راسمالية 0

تخصيلات صافية من الاصول المعنوية 3000	
الرصيد: قدرة التمويل 185000	
المجموع 301000	المجموع 301000

المحور الثاني عشر: الجدول الاقتصادي الشامل TEE

1- تعريف الجدول الاقتصادي الشامل

يعتبر الجدول الاقتصادي الشامل او الكلي او العام **Tableau économique d'ensemble** من بين اهم الجدول التي يعتمد عليها نظام SCEA، بحيث يلخص مختلف المعاملات التي يقوم بها الاعوان الاقتصاديين، فهو يعطي صورة تركيبية للنشاط الاقتصادي خلال فترة محددة فبتالي يكون لوحة قيادة للاقتصاد الوطني. ويعرف الجدول الاقتصادي الشامل على انه عبارة عن جدول تركيبى متقاطع يجمع في وثيقة واحدة الحسابات الإجمالية للقطاعات في شكل أعمدة والعمليات الاقتصادية في شكل اسطر، خلال فترة زمنية معينة. (AKACEM, 1990, p. 272)

2- الهيكل العام للجدول الاقتصادي الشامل: يتركب الجدول من 3 اجزاء رئيسية (حجاب، 2016، صفحة 46)

- الجزء المركزي (الاطول): يسجل فيه عناوين العمليات الاقتصادية في كل سطر الخاصة بالعمليات على السلع والخدمات وعمليات التوزيع؛
- الجزء الايمن: ويتكون من سبعة أعمدة بحيث يخصص عمود لكل قطاع ، **SQS , MEI, AP, IF** ، **RDM** يسجل فيه موارد القطاع. وعمود خاص للمجاميع بحيث يسجل لكل سطر مجموع موارد العملية المقابلة له، وعمود اخر خاص بالسلع والخدمات **BS** تم وضعه لتحقيق توازن بالنسبة للعمليات التي ليس لها قيد مزدوج.
- الجزء الايسر: يتطابق هذه الجانب من ناحية عدد الاعمدة مع الجزء الايمن الا ان الاختلاف يكمن في ان جميع العمليات تتعلق لاستخدامات قطاعات الاقتصاد الوطني.

الجدول 01: الجدول الاقتصادي الشامل وفقا لنظام الحسابات الاقتصادية الجزائرية SCEA

SQS	MEI	AP	IF	RDM	BS	ΣE	العمليات	SQS	MEI	AP	IF	RDM	BS	ΣR
							الصادرات الواردات الانتاج الخام الاستهلاك الوسيطى او الانتاجي							
							VAB القيمة المضافة الخام							
							اعانات الاستغلال تعويضات الاجراء ضرائب غ.م مرتبطة بالانتاج							
							EBE فائض الاستغلال الخام							
							الرسم على القيمة المضافة رسوم الاسترداد او الجمارك الايجازات الفوائد الضرائب غير المباشرة الضرائب المباشرة علاوات التامينات تعويضات التامينات الاشتراكات الاجتماعية الخدمات الاجتماعية خدمات مالية مداخيل الملكية التحويلات الجارية							
							RDB الدخل المتاح الخام							
							الاستهلاك النهائي							
							EB الادخار الخام							
							التحويلات الراسمالية التراكم الخام للاصول الثابتة التغير في المخزون تخصيلات صافية من الاراضي							
							CF قدرة التمويل							
							توازن السلع والخدمات							

المصدر: الديوان الوطني للاحصائيات

ملاحظات

✓ يظهر لنا قطاع وهمي سلع وخدمات وهو BS ليؤدي دور محاسبي لتحقيق التوازن لان العمليات على السلع والخدمات غير متوازنة، لان هناك عمليات ليس لها قيد مزدوج. فمثلا الانتاج الخام يوجد فقط في جهة الموارد اما الاستهلاك الوسيط يوجد في جهة الاستخدامات فقط لذلك لا يمكن موازنتها سطرًا بسطر بل يتحقق التوازن من خلال المجموع.

✓ لا تدخل العمليات المالية ضمن الجدول الاقتصادي الشامل، لانه سيتم دراستها في جدول العمليات المالية.

✓ في اسفل الجدول تظهر لنا الارصدة والتي لها دلالات اقتصادية هامة.

3- استخدامات الجدول الاقتصادي الشامل

يقدم الجدول الاقتصادي الكلي صورة شاملة عن الاقتصاد الوطني، فهو يستخدم لتحليل النشاط الاقتصادي وفي التنبؤ بالاجل القصير والمتوسط باتجاهات مختلف قطاعات الاقتصاد الوطني، كما يساعد على مقارنة النشاط الاقتصادي من خلال عدة سنوات.

كما يمكننا هذا الجدول من حساب السريع للمجمعات كالتالي:

1- حساب الانتاج الكلي الخام PTB

1- بطريقة الانتاج (بسر السوق)

الانتاج الكلي الخام = الانتاج الكلي الخام بسعر الانتاج + الرسم على القيمة المضافة + حقوق الجمارك

$$PTB_{PM} = PTB_{pp} + TVA + DT/I$$

2- بطريقة الانفاق

الانتاج الكلي الخام = الاستهلاك الوسيط + الاستهلاك النهائي + تغير المخزون + التراكم الخام للاصول الثابتة + الصادرات - الواردات

$$PTB_{PM} = CP + CF + ABFF + VS + X - M$$

2- حساب الانتاج الداخلي الخام PIB

1- بطريقة الانتاج (بسر السوق)

الانتاج الداخلي الخام = مجموع القيمة المضافة + الرسم على القيمة المضافة + حقوق الجمارك

$$PIB_{PM} = VAB + TVA + DT/I$$

2- بطريقة الانفاق

الانتاج الداخلي الخام = الاستهلاك النهائي + تغير المخزون + التراكم الخام للاصول الثابتة + الصادرات - الواردات

$$PTB_{PM} = CF + ABFF + VS + X - M$$

3- بطريقة المداخيل

الانتاج الداخلي الخام = الفائض الخام للاستغلال + تعويضات الاجراء + ضرائب غير المباشرة المرتبطة بالانتاج + الرسم على القيمة المضافة + حقوق الجمارك - اعانات الاستغلال

$$PIB = EBE + RS - SE + IIP + TVA + DET/I$$

4- ويستنتج من PTB

الانتاج الداخلي الخام = الانتاج الكلي الخام - الاستهلاك الانتاجي

$$PIB = PTB - CP$$

يساعد الجدول ايضا على استخراج نسب ومعدلات السلوك الاقتصادي للقطاعات بالنسبة لبعض الوظائف الاقتصادية الاساسية كالاستهلاك، الادخار، ... الخ، كما تسمح ايضا بمعرفة حالة الاقتصاد الوطني بالنسبة لوضعية التجارة الخارجية ومن اهم النسب: (حجاب، 2016، صفحة 49)

الجدول 02: نسب السلوك الاقتصادي

النسب	طريقة الحساب
الميل المتوسط للاستهلاك النهائي	$100 * \frac{\text{الاستهلاك النهائي}}{\text{الدخل الخام المتاح}}$
الميل المتوسط للادخار	$100 * \frac{\text{الادخار الخام}}{\text{الدخل الخام المتاح}}$
معدل تراكم الاقتصاد	$100 * \frac{\text{التراكم الخام}}{\text{الانتاج الداخلي الخام}}$
معدل الضغط الضريبي	$100 * \frac{\text{الضرائب المباشرة} + \text{الضرائب المباشرة غير}}{\text{الانتاج الداخلي الخام}}$
المعدل المتوسط للاستيراد	$100 * \frac{\text{الواردات}}{\text{الانتاج الداخلي الخام}}$
معدل المتوسط للتصدير	$100 * \frac{\text{الصادرات}}{\text{الانتاج الداخلي الخام}}$
معدل تغطية التجارة الخارجية	$100 * \frac{\text{الصادرات}}{\text{الواردات}}$
معدل التمويل الذاتي	$100 * \frac{\text{الادخار الخام}}{\text{التراكم الخام}}$

تطبيق 01: اعتمادا على جدول الاقتصادي الكلي TEE الخاص بالجزائر لسنة 2015 يطلب منك حساب:

1. حساب الانتاج الكلي الخام PTB بطريقة الانتاج (سعر السوق)؟
2. حساب الانتاج الداخلي الخام PIB بطريقة الانفاق والانتاج (سعر السوق)؟
3. حساب التراكم الخام AB؟
4. اعداد حساب الانتاج لقطاع الشركات واشباه الشركات SQS؟
5. اعداد حساب الاستغلال لقطاع العائلات والمؤسسات الفردية MEI؟
6. حساب نسب السلوك الاقتصادي؟

د. بن حدو امانة | محاضرات في مقياس المحاسبة الوطنية

Emplois							Ressources							
S.Q.S	M.E.I	A.P	LF	R.D.M	B & S	TOTAL	Opérations	S.Q.S	M.E.I	A.P	LF	R.D.M	B & S	TOTAL
				3909788,5		3909788,5	Exportations						3909788,5	3909788,5
					6104032,9	6104032,9	Importations					6104032,9		6104032,9
					19344427,1	19344427,1	Production Brute	9587344,9	9757082,2					19344427,1
3776587,8	3138320,2					6914907,9	Consommation Productive						6914907,9	6914907,9
5810757,2	6618762,0					12429519,1	Valeur Ajoutée	5810757,2	6618762,0					12429519,1
		43172,0				43172,0	Subvention d'exploitation	213,0	42959,0					43172,0
1139816,4	864642,4	2834538,9	89266,6	25649,0		4953913,2	Rémun. des Salariés		4953913,2			0,0		4953913,2
838145,2	192376,1					1030521,3	Imp. Liées à la Product.			1030521,3				1030521,3
3833008,6	5604702,6					9437711,2	Exc. Brut d'Exploitation	3833008,6	5604702,6					9437711,2
					913072,8	913072,8	T.V.A			913072,8				913072,8
					395561,0	395561,0	Droits de Douane			395561,0				395561,0
22439,8	98622,5	3623,0	676,9			125362,2	Loyers	3054,3	102436,2	19792,9	78,8			125362,2
130875,5	117532,0	92553,0	157362,7	183030,0		681353,2	Intérêts	19160,6	21039,0	17916,3	61083,3	12403,0		681353,2
		2507,2	11870,1			14377,3	Impôts Indirects			14377,3				14377,3
1416014,0	783452,5		54346,4			2253812,9	Impôts directs			2253812,9				2253812,9
50522,4	82409,1	12017,4	8645,3	17253,4		170847,6	Primes d'Assurances				166036,2	4811,4		170847,6
			83900,4	12543,4		96443,8	Indemnités d'Assurances	26632,2	53522,1	8101,8	5660,6	2527,1		96443,8
	1142056,1					1142056,1	Cotisations Sociales			1142056,1				1142056,1
	1447889,1					1447889,1	Prestations Sociales		1447889,1					1447889,1
57779,6	26525,3	1559,6	5872,5	28691,5		120428,5	Services Financiers	16680,1			99696,6	4051,8		120428,5
778577,0			88707,0	10363,0		877647,0	Aut. Rev. de la Propriété	10363,0		226461,0		640823,0		877647,0
94719,8	28566,0	1881515,0	13033,0	391382,9		2409216,7	Aut. Transfert Courants	590769,3	606450,3	1121889,0	24833,1	65275,0		2409216,7
1948740,0	10510788,9	824187,2	393458,7	2255222,5		15932397,3	Revenu Disponible Brut	1948740,0	10510788,9	824187,2	393458,7	2255222,5		15932397,3
	6750300,1	613633,7	83067,5			7447001,3	Consommation Finale						7447001,3	7447001,3
	6682320,5	613633,7	83067,5			7379021,7	- Sur le Territoire						7379021,7	7379021,7
	67979,6					67979,6	- Hors Territoire						67979,6	67979,6
1948740,0	3760488,8	210553,5	310391,2	2255222,5		8485396,0	Epargne Brute	1948740,0	3760488,8	210553,5	310391,2	2255222,5		8485396,0
		147849,0		3205,9		151054,9	Transfert en Capital	29497,8	9877,4	70505,3	2096,5	39077,9		151054,9
2362969,8	985372,7	3796394,3	14630,4			7159367,2	Accumulation Brute F.F.						7159367,2	7159367,2
1116969,3	209059,5					1326028,8	Variation de Stocks						1326028,8	1326028,8
35477,1	11116,0		49,5	222,3		46864,9	Acquisitions Nettes	385,1		21556,7		24923,1		46864,9
10391,2	11116,0		49,5			21556,7	- De Terrains			21556,7				21556,7
25085,9				222,3		25308,2	- D'Actifs Incorporels	385,1				24923,1		25308,2
						0,0	Capacité de Financement	-1536793,3	2564818,0	-3641627,8	297807,8	2315795,3		0,0
					26757093,7		Équil. en Biens & Services							26757093,7

La source : ONS, les tableaux économiques d'ensemble (2012-2015), direction technique chargée de la comptabilité nationale, bulletin n°769, mars 2017, p7.

حل التطبيق 01:

❖ حساب PTB

بطريقة الانتاج (بسر السوق)

$$PTB_{PM} = PTB_{PP} + TVA + DT/I = 19344427.1 + 913072.8 + 395561 = 20653060.9$$

❖ حساب PIB

1- بطريقة الانتاج (بسر السوق)

$$PIB_{PM} = VAB + TVA + DT/I = 12429519.1 + 913072.8 + 395561 = 13738152.9$$

2- بطريقة الانفاق

$$PTB_{PM} = CF + ABFF + VS + X - M = 7447001.3 + 7159367.2 + 1326028.8 + 3909788.5 - 6104032.9 = 13738152.9$$

❖ حساب AB

$$AB = ABFF + VS = 7159367.2 + 1326028.8 = 8485396$$

❖ اعداد حساب الانتاج ل SQS

E	R
CP = 3776587.8	PB = 9587344.9
VAB = 5810757.2	
9587344.9	9587344.9

❖ اعداد حساب الاستغلال ل MEI

E	R
RS = 864642.4	VAB = 6618762
ILP = 192376.1	SE = 42959.0
EBE = 5604702.6	
6661721	6661721

❖ حساب نسب السلوك الاقتصادي

النسب	طريقة الحساب	النتائج
الميل المتوسط للاستهلاك النهائي	$100 * \frac{\text{الاستهلاك النهائي}}{\text{الدخل الخام الناتج}}$	$= 100 * 15932397.3 / 7447001.3$ 46.74%

$=100*15932397.3/8485396$ % 53.25	$100 * \frac{\text{الادخار الخام}}{\text{الدخل الخام المتاح}}$	الميل المتوسط للادخار
$= 100*13738152.9/ 8485396$ 61.76%	$100* \frac{\text{التراكم الخام}}{\text{الانتاج الداخلي الخام}}$	معدل تراكم الاقتصاد
$/2253812.9+14377.3$ 16.51%= $100*13738152.9$	100 $\frac{\text{الضرائب المباشرة} + \text{الضرائب المباشرة غير}}{\text{الانتاج الداخلي الخام}} *$	معدل الضغط الضريبي
$= 100*13738152.9/6104032.9$ 44.43%	$100* \frac{\text{الواردات}}{\text{الانتاج الداخلي الخام}}$	المعدل المتوسط للاستيراد
$100*13738152.9/3909788.5$ 28.45% =	$100* \frac{\text{الصادرات}}{\text{الانتاج الداخلي الخام}}$	معدل المتوسط للتصدير
$=100*6104032.9/3909788.5$ 64.04%	$100* \frac{\text{الصادرات}}{\text{الواردات}}$	معدل تغطية التجارة الخارجية
$=100*8485396/8485396$ % 100	$100* \frac{\text{الادخار الخام}}{\text{التراكم الخام}}$	معدل التمويل الذاتي

المحور الثالث عشر: جدول المدخلات والمخرجات TES

يعد هذا الجدول من اهم الجداول التي تقدمها المحاسبة الوطنية، حيث يبين العمليات على السلع والخدمات بتفصيل اكبر من الجدول الاقتصادي الشامل TEE. فمن خلال هذا الجدول تظهر لنا مدى وجود تداخل بين الفروع والقطاعات الاقتصادية ومدى اعتمادها على بعضها البعض. يرجع ظهور لهذا الجدول بفضل الاقتصادي الامريكى لونييتيف LEONTIEF ولكن اذا تتبعنا مسار تطور هذا الجدول نجده قد استنبطه من الجدول الاقتصادي ل F.QUESNAY. اول من حاول ايجاد اطار عام لتوضيح الترابط و التشابك القائم بين مختلف قطاعات الاقتصاد الوطني عندما قام باعداد جدولته الاقتصادي في القرن 18.

1- تعريف جدول المدخلات والمخرجات Tableau des entrées et des sorties

يعرف هذا الجدول على انه بوضوح العمليات على السلع والخدمات الانتاجية بتفصيل اكبر من الجدول الاقتصادي الكلي مع الاهتمام الخاص بالانتاج حيث يبين هيكله التكاليف حسب كل نوع من المنتجات، يخبرنا هذا الجدول بتفصيل كبير عن اصل كل منتج واتجاهه في هذا الصدد يمكننا القول ان جدول المدخلات والمخرجات هو شكل لميزانية مفصلة حسب النواتج لموارد واستخدامات الوطن من السلع والخدمات الانتاجية منتجة او مستوردة. اذ يعتبر الجدول جدولاً متقاطعاً ذات مدخلين يوضح الموارد المتاحة للوطن من كل ناتج من المدونة ي اعمدة والاستخدامات لكل ناتج في السطور. (قدي و قادة ، 1994 ، صفحة 176)

اذن هو يوضح الموارد المتاحة للوطن من خلال الناتج من مدونة النواتج في الاعمدة والاستخدامات لهذا الناتج عبر الاسطر، فهو يوضح بصفة دقيقة ومفصلة عمليات السلع و الخدمات المنتجة عن طريق اظهار العلاقات المتبادلة بين مختلف القطاعات الاقتصادية او السلع او القطاعات مع السلع.

2- الهيكل العام لجدول المدخلات والمخرجات: ينقسم الجدول الى 4 اجزاء اساسية

- I. الجدول A جدول الاستهلاكات الوسيطة: يعكس هذا الجدول الجزئي التبادل في المنتجات الوسيطة بين الفروع بعضها مع بعض، حيث تظهر الاسطر استخدامات مختلف الفروع من منتج محدد، كما يظهر كل عمود ما يستهلكه فرع محدد من مختلف المنتجات.
- II. الجدول B جدول خاص بعمليات الاستغلال للفروع: يمثل كل عمود من هذا الجدول حساب الاستغلال للفرع المعني، حيث يتقاطع العمود مع الاسطر التي يعبر عليها اما في موارد او استخدامات حساب الاستغلال للفرع، وتكون بنود هذا الحساب من موارد و استخدامات مرتبة عمودياً.
- III. الجدول C جدول الموارد من النواتج: يظهر هذا الجدول من خلال الاعمدة كل ما يتوفر عليه الوطن في فترة معينة - سنة - من موارد على شكل سلع و خدمات منتجة داخل الوطن أو مستوردة.
- IV. الجدول D جدول الاستخدامات النهائية: هذا الجزء يوضح كيف تتوزع الاستخدامات النهائية لكل ناتج على الاستهلاك النهائي و التراكم الخام للأصول الثابتة و تغير المخزون و الصادرات.

والشكل الموالي يبين الشكل المختصر لجدول المدخلات والمخرجات TES

الجدول A جدول الاستهلاكات الوسيطة	الجدول D جدول الاستخدامات النهائية
الجدول B جدول خاص بعمليات الاستغلال	
الجدول C جدول الموارد من النواتج	

3- قراءة جدول المدخلات والمخرجات: يعتمد نظام الحسابات الاقتصادية الجزائرية SCEA على

جدول المدخلات والمخرجات في عملية التحليل و التنبؤ حيث تقوم المديرية الوطنية للمحاسبة الوطنية بإصدار جداول المدخلات و المخرجات الخاصة بالوطن.

مثال: لتكن لدينا المعطيات التالية لاقتصاد ما يتكون من ثلاثة فروع يتميز كل فرع بانتاج ناتج وحيد بحيث:

- الفرع I ينتج الناتج I
- الفرع II ينتج الناتج II
- الفرع III ينتج الناتج III

الفرع الناتج	I	II	III	مجموع الاستخدامات الانتاجية من الناتج ΣEI	CF	ABFF	VS	X	ΣEF	ΣE	
الاطار A	I	30	50	35	115	85	49	200	90	424	539
	II	70	130	20	220	120	90	300	75	585	805
	III	15	40	40	95	45	0	-20	30	55	150
	مجموع الاستهلاك الانتاجي للفروع ΣCI	115	220	95	430	250	139	480	195	1064	1494
الاطار B	VAB	225	315	0	540	الاطار D					
	SE	30	40	26	96						
	RS	40	60	5	105						
	ILP	95	80	7	182						
	EBE	120	215	14	349						
	CFF	10	15	5	30						
	ENE	110	200	9	319						
الاطار C	PB	340	535	95	970						
	TVA	50	70	30	150						
	M	149	200	25	374						
	ΣR	539	805	150	1494						

يمكن ان نقرأ من الجدول كما يلي :

1- على مستوي الاسطر: توضح الاسطر الخاصة بالمنتوج وكيفية توزيعه على الاستخدامات الوسيطة

والاستخدامات النهائية، وكل ذلك توضحه الجدول الجزئية A و D ، حيث تشير البيانات الواردة اعلاه

ان المنتوج II تم استهلاكه وسيطيا بمقدار 220 من طرف فرع I بمقدار 70 ومن طرف الفرع III

بمقدار 20 ومن نفس الفرع بمقدار ب 130

وفيما يخص الاستخدام النهائي فان المنتج II استخدم نهائيا بمقدار 585 توزعت كالتالي 120 كاستهلاك نهائي و 90 تراكم الخاص للاصول الثابتة و 300 كتغير في المخزون في حين الصادرات شكلت 75 . وبهذا قدرت اجمالي الاستخدامات للمنتج II 805 وهي عبارة عن مجموع كل من (220+585)

2- على مستوى الاعمدة: توضح الاعمدة الخاصة بالفروع الموارد المتاحة للوطن خلال سنة معينة من مختلف المنتوجات، فعلى سبيل المثال تقدر موارد الوطن من المنتج II 805 وقد تم تحقيق ذلك من خلال مصدرين اساسيين مصدر خارجي متمثل في الواردات 200 ومصدر داخلي ممثلا في الانتاج الخام 535 ولتحقيق هذا يحتاج فرع II استهلاكا وسيطيا من من طرف منتج I بمقدار 50 ومن طرف المنتج III بمقدار 40 ومن نفس موارده II مقدار ب 130. وبهذا يكون الفرع II حقق قيمة مضافة تقدر ب 315 اي (220-535).

يتضح من خلال الجدول TES بان اجمالي الاستهلاك الوسيط للفروع يساوي اجمالي استخدامات النواتج حيث نجد:

$$\sum EI = \sum CI = 430 \text{ وهذا التوازن صحيح دائما على المستوى الاقتصادي الكلي فقط.}$$

4- استخدامات جدول المدخلات والمخرجات:

من خلال البيانات الواردة في جدول TES المختصر يتضح جليا الفرق الموجود بين حساب الانتاج للفرع وحساب الناتج للمنتوج، على اعتبار ان حساب الانتاج للفرع يوضح كيفية تشكيل القيمة في الفرع، اما حساب الناتج للمنتوج فيوضح موارد الوطن من المنتج وكيفية استخدامه، فاذا اخذنا الفرع II وناتجه فاننا نحصل على:

حساب الانتاج لفرع II

حساب الناتج لمنتوج II

الاستخدامات	الموارد
CP= 220	PB= 535
VAB = 315	
535	535

الاستخدامات	الموارد
$\sum EI=220$	PB=535
$\sum EF=585$	M=200
	TVA=70
805	805

✚ حساب المجمعات الاقتصادية الكلية : يتضمن جدول المدخلات والمخرجات المعلومات المتعلقة

بالنشاط الاقتصادي، والتي تمكننا من حساب مجمعات أخرى أساسية كإجمالي الإنتاج الكلي و الداخلي

الخام، الدخل الداخلي، وذلك باستخدام طرق متعددة.

كما يمكننا هذا الجدول من حساب السريع للمجمعات كالتالي :

❖ حساب الانتاج الكلي الخام PTB

1- بطريقة الانتاج (بسر السوق)

الانتاج الكلي الخام = الانتاج الكلي الخام بسعر الانتاج + الرسم على القيمة المضافة + حقوق الجمارك

$$PTB_{PM} = PTB_{PP} + TVA + DT/I = 970 + 150 = 1120$$

2- بطريقة الانفاق

الانتاج الكلي الخام = الاستهلاك الوسيطى + الاستهلاك النهائى + تغير المخزون + التراكم الخام

للاصول الثابتة + الصادرات - الواردات

$$PTB_{PM} = CP + CF + ABFF + VS + X - M = 250 + 430 + 139 + 480 + 195 - 374 = 1120$$

❖ حساب الانتاج الداخلي الخام

1- بطريقة الانتاج (بسر السوق)

الانتاج الداخلي الخام = مجموع القيمة المضافة + الرسم على القيمة المضافة + حقوق الجمارك

$$PIB_{PM} = VAB + TVA + DT/I = 540 + 150 = 690$$

3- بطريقة الانفاق

الانتاج الداخلي الخام = الاستهلاك النهائى + تغير المخزون + التراكم الخام للاصول الثابتة + الصادرات -

الواردات

$$PIB_{PM} = CF + ABFF + VS + X - M = 250 + 139 + 480 + 195 - 374 = 690$$

4- بطريقة المداخيل

الانتاج الداخلي الخام = الفائض الخام للاستغلال + تعويضات الاجراء + ضرائب غير المباشرة المرتبطة بالإنتاج +

الرسم على القيمة المضافة + حقوق الجمارك - اعانات الاستغلال

$$PIB = EBE + RS - SE + ILP + TVA + DT/I = 349 + 182 + 105 - 96 + 150 = 690$$

5- ويستنتج من PTB

الانتاج الداخلي الخام = الانتاج الكلي الخام - الاستهلاك الانتاجي

$$PIB = PTB - CP = 1120 - 430 = 690$$

❖ حساب التراكم الخام

$$AB = ABFF + VS = 480 + 139 = 619$$

❖ حساب الدخل الداخلي

1- بطريقة الانتاج

$$RI = VAB + TVA + DT/I - CFF = 540 + 150 - 30 = 660$$

2- بطريقة الانفاق

$$RI = CF + VS + ABFF + X - M - CFF = 250 + 139 + 480 + 195 - 374 - 30 = 660$$

3- بطريقة المداويل

$$RI = ILPG + ENE + RS - SE = 182 + 150 + 105 + 319 - 96 = 660$$

✚ استخدام جدول TES في التنبؤ الاقتصادي: نموذج المدخلات المخرجات من اهم النماذج الخطية

المستخدمة في التنبؤ و التحليل الاقتصادي، على اعتبار انه نموذج يعكس العمليات الإنتاجية بين مختلف المؤسسات الانتاجية و الخدمية في الاقتصاد الوطني، حيث ترتبط و تندمج هذه المؤسسات فيما بينها مشكلة نسيج اقتصادي محكم، ويعتمد نموذج ليونتييف على الفروع الانتاجية التي تخضع لنظام تقسيم العمل وفقا للاقتصاد الوطني، حيث يعتمد كل فرع في انتاجه على عدد من فروع الاقتصاد الوطني من خلال ما تقدمه من استهلاكات وسيطية، وعلى الاقتصاد الوطني يرتبط بحجم الترابط بين مختلف الفروع بالنظر لما يستهلكه كل فرع من منتجات الفروع الاخرى، وعلى هذا الاساس فإن اعداد جدول المدخلات و المخرجات يرتكز على محورين اساسيين:

✓ تقسيم النشاطات الاقتصادية المقامة في البلد إلى عدد من الفروع التي يتم تجميعها على أساس التشابه الهيكلية لمدخلاتها والتجانس في منتجاتها؛

✓ تحديد العلاقة التشابكية بين مختلف الفروع الانتاجية والمعبر عنها اقتصاديا بجدول المعاملات الاقتصادية او مصفوفة المعاملات الفنية.

1- مفهوم المعاملات الفنية للانتاج : ان جدول المدخلات و المخرجات يوضح جيدا درجة الاعتماد

والتربط المتبادل بين الفروع الا ان الارقام التي تحتويها مصفوفه الاستهلاكات الوسيطية لا توضح لنا

الاساليب والشروط الفنية للانتاج لذلك لا بد من استخدام واستخراج نسبة تبين نصيب الوحدة الواحدة من منتجات الفرع معين من الاستهلاكات الوسيطة لفرع اخر. اذا نظرنا الى جدول الاستهلاكات الوسيطة فاننا نلاحظ بان فرع II حقق انتاجا خاما يقدر ب 535 باستهلاك وسيطي من الفرع I و II و III ب 50 و 130 و 40 على التوالي وبهذا نقول بانه لانتاج وحدة واحدة من فرع II نستخدم 50/535 من الفرع I و 130/535 من الفرع II و 40/535 من الفرع III.

ان هذه النسب تمثل المعامل الفني للانتاج الذي يشير الي نسبة ما يستخدمه الفرع من منتج محدد لانتاج وحدة واحدة، ويحسب عن طريق حاصل قسمة الاستهلاك الانتاجي من الناتج على انتاج الفرع ، وعندما نقوم بقسمة الاستهلاكات الوسيطة لكل فرع على انتاج الفرع نحصل على ما يسمى بمصفوفة المعاملات الفنية، والتي تعطى وفق مايلي:

$$A = \begin{pmatrix} \frac{30}{340} & \frac{50}{535} & \frac{35}{95} \\ \frac{70}{340} & \frac{130}{535} & \frac{20}{95} \\ \frac{15}{340} & \frac{40}{535} & \frac{40}{95} \end{pmatrix} = \begin{pmatrix} 0.08 & 0.09 & 0.36 \\ 0.20 & 0.24 & 0.21 \\ 0.04 & 0.07 & 0.42 \end{pmatrix}$$

2- نموذج W. Leontief والتنبؤ الاقتصادي: يستخدم هذا الجدول في عملية التنبؤ الاقتصادي

بالاجل القصير والمتوسط والذي يعتمد على الفرضيات التالية:

○ لا وجود لمجال الاستيراد والتصدير اي ان يكون الاقتصاد مغلق؛

○ ان يكون الطلب النهائي معروفا مسبقا ؛

○ تبقى مصفوفة المعاملات الفنية ثابتة بالمدى القصير والمتوسط؛

○ كل مدخلات فرع او قطاع معين هي دالة خطية في ناتج ذلك الفرع او القطاع.

ولفهم طريقة استخدام جدول المدخلات والمخرجات في عملية التنبؤ نقوم بعرض الجدول العام التالر

الفرع الناتج	I	II	III	Σ EI	ΣE F	ΣE
I	x11	x12	x13	E1	Y1	X1
II	x21	x22	x23	E2	Y2	X2
III	x31	x32	x33	E3	Y3	X3
ΣCI	C1	C2	C3	CI=EI	Y	X
VAB	V1	V2	V3	V		
ΣR	X1	X2	X3	X		

ومنه يمكننا استنتاج ان المعامل الفني سيتم حسابه من خلال : (الوافي، 2021، صفحة 95)

$$a_{ij} = \frac{x_{ij}}{X_j}$$

وبهذا تعطى مصفوفة المعاملات الفنية على المنوال التالي:

$$A = \begin{pmatrix} \frac{X_{11}}{X_1} & \frac{X_{12}}{X_2} & \frac{X_{13}}{X_3} \\ \frac{X_{21}}{X_1} & \frac{X_{22}}{X_2} & \frac{X_{23}}{X_3} \\ \frac{X_{31}}{X_1} & \frac{X_{32}}{X_2} & \frac{X_{33}}{X_3} \end{pmatrix} = \begin{pmatrix} a_{11} & a_{12} & a_{13} \\ a_{21} & a_{22} & a_{23} \\ a_{31} & a_{32} & a_{33} \end{pmatrix}$$

(AKACEM, 1990, p. 423) ومن خلال الجدول يمكننا كتابة المعادلات الخطية التالية على مستوى الاسطر

$$x_{11} + x_{12} + x_{13} + Y_1 = X_1$$

$$x_{21} + x_{22} + x_{23} + Y_2 = X_2$$

$$x_{31} + x_{32} + x_{33} + Y_3 = X_3$$

ونعلم ان $x_{ij} = a_{ij} * X_j$ ونقوم بتعويض x_{ij} بمايساويها وذلك بادخال المعاملات الفنية في المعادلة السابقة

نحصل على ما يلي: (AKACEM, 1990, p. 424)

$$a_{11} * X_1 + a_{12} * X_2 + a_{13} * X_3 + y_1 = X_1$$

$$a_{21} * X_1 + a_{22} * X_2 + a_{23} * X_3 + y_2 = X_2$$

$$a_{31} * X_1 + a_{32} * X_2 + a_{33} * X_3 + y_3 = X_3$$

وباستخدام علاقة ضرب وجمع المصفوفات نجد ان:

$$\begin{pmatrix} a_{11} & a_{12} & a_{13} \\ a_{21} & a_{22} & a_{23} \\ a_{31} & a_{32} & a_{33} \end{pmatrix} \begin{pmatrix} x_1 \\ x_2 \\ x_3 \end{pmatrix} + \begin{pmatrix} y_1 \\ y_2 \\ y_3 \end{pmatrix} = \begin{pmatrix} X_1 \\ X_2 \\ X_3 \end{pmatrix}$$

ويمكننا كتابة هذه المساواة بالاختصار الموالي: "معادلة ليونتييف" (AKACEM, 1990, p. 424)

$$AX+Y= X$$

بحيث:

✓ y يمثل شعاع الطلب النهائي لمختلف المنتجات

✓ X يمثل شعاع الانتاج لمختلف الفروع

✓ A مصفوفة المعاملات الفنية

ولعملية التنبؤ نستخدم (الوايي، 2021، صفحة 96)

$$X= AX+Y$$

$$X-AX=y$$

$$X(I-A)=y$$

نقوم بضرب طرفي المعادلة في معكوس المصفوفة $(I-A)^{-1}$

$$X(I-A) (I-A)^{-1}=y(I-A)^{-1}$$

$$X =y(I-A)^{-1}$$

حيث I تمثل المصفوفة الأحادية .

وهذه العلاقة تستخدم للتنبؤ بمستويات الانتاج الواجب تحقيقها لمواجهة حجم الطلب المتزايد .

Bibliography

AKACEM, K. (1990). *COMPTABILITE NATIONALE: LES S.C.E.A. ALGER*: office des publications universitaires .

BRANA, S., & MARIE , C. (2006). *Comptabilité nationale* . paris : dunod.

LEQUILLER, F., & DEREK, B. (2004). *COMPTABILITE NATIONAL*. PARIS : ECONOMICA .

Pupion, G., & Gabriel , P. (1980). *MACROECONOME Fondement et Formalisation*. Vuibert.

Roque, S. (2009). *Comprendre la comptabilité nationale* . france : educagri .

Vanelle, V. (2015). *Introduction a la comptabilité nationale* . paris: Ellipses Edition Marketing S.A.

ONS (2017), les tableaux économiques d'ensemble(2015-2012) , direction technique chargée de la comptabilité nationale, bulletin n°769.

الحجاوي, ح. ا. (2004). *الاصول العممية والعملية في المحاسبة الحكومية* . دار حامد للنشر .

السعود, م. ف. (2015). *مبادئ الاقتصاد الكلي* . مصر: دار التعليم الجامعي.

الشوبكي, ي. ع. & , احمد محمد , ا. (2017). *المحاسبة الحكومية* (د. ا. والتوزيع (Ed.), الاردن .

المليجي, ف. ا. (2002). *المحاسبة القومية* . مصر: مكتبة مطبعة الاشعاع الفنية.

الهور, م. (1997). *اساسيا في المحاسبة الحكومية نظري - عملي* . الاردن : دار وائل للنشر .

الوافي, ش. (2021). *محاضرات في المحاسبة الوطنية* . جامعة قسنطينة :كلية العلوم الاقتصادية والجارية وعلوم التسيير.

الوزني, خ. و. & , احمد حسين , ا. (2008). *مبادئ الاقتصاد الكلي بين النظرية الاقتصادية والتطبيق* . الاردن :دار وائل للنشر والتوزيع.

بوشارب, ل. (2020). *محاضرات في الاقتصاد الكلي* . جامعة الجزائر :كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير .

حجاب, ع. (2016). *المحاسبة الوطنية بنظام الحسابات الاقتصادية الجزائرية* . SCEA جامعة محمد بوضياف المسيلة :كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

حسام داود واخرون. (2005). *مبادئ الاقتصاد الكلي* . الاردن :دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

حماد, ا. ا. (2012). *المحاسبة الحكومية وتطبيقاتها* . لبنان :دار امواج للطباعة والنشر والتوزيع.

صباغ, ر. (2017). *محاضرات في مقياس المحاسبة الوطنية* . سيدي بلعباس :كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجيلالي اليابس.

عبدوس, ع. ا. (2002). *مطبوعة في مقياس المحاسبة الوطنية* . المركز الجامعي بشار :كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

عبدوس, ع. ا. (2020). *محاضرات في مقياس المحاسبة الوطنية* . جامعة عين تموشنت :كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير .

عثمان ع. (2015). محاضرات في المحاسبة الوطنية مع أمثلة تطبيقية. جامعة اكلي محند اولحاج البويرة: مطبوعة مقدمة لفائدة طلبة ليسانس وMASTER، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير،.

عوينان ع. ا. (2014). مطبوعة في مقياس المحاسبة الوطنية. جامعة اكلي محمد اولحاج: كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

قادة ا. & قدي ع. (1990). الوجيز في المحاسبة الوطنية. الجزائر: اطلس للنشر.

قدي ع. ا. & قادة ا. (1994). المحاسبة الوطنية: نظام الحسابات الاقتصادية الجزائرية بن ح ا ج مدعم بعدد من الامثلة والتمارين المحلولة. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

محمد رضوان ع. ا. (1990). مبادئ الحسابات الاقتصادية القومية (المحاسبة الوطنية). الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

مرعي ع. ا. & القيومي م. (1990). المحاسبة الحكومية والقومية. الدار الجامعية للنشر.